يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٤ شاقل
המחיר 4 שקלים
PRICE 4 SHEKEL

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٠ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ٢٥ جمادى الثانية ١٤٠٢هـ. العدد ٢٨/٩٨ — VOL 98/38 — 20.4.82

في شهر واحد فقط في الضفة والقطاع المحتلين

بنادق بيغن ـ ميلسون تقتل ١٦ فلسطينيا

أوقفوا هذه المذابح الدموية !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ بسقوط الشهيدين سليمان عبد الله حسن (١٦ عاما) واسماعيل ابو دلال تمر (١٨ عاما) من قطاع غزة المحتل برصاص جنود الاحتلال ، يوم الجمعة الماضي ، يرتفع حصاد الدم الى ١٦ شهيدا عدا مئات الجرحى وذلك منذ اواسط آذار الماضي وحتى الآن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وتؤكد هذه الحقيقة ان سلطات الاحتلال ، حكومة ومستوطنين وقوات مسلحة ، تنفذ المذابح العامة وترتكب ابشع الجرائم بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. وكشفت الصحف العبرية الاسرائيلية امس الاول ، الاحد ، جانبا واحدا من هذه المذابح ، التي ارتكبت في القطاع المحتل . فقد نشرت صحيفة «دافار» (الاحد ١٨ نيسان) رسالة جنود ناحل (الشبيبة الطلائعية المقاتلة) . وجاء في هذه الرسالة : ان التعليمات والتدريبات التي يتلقونها «لا تخجل اي نظام عسكري فاشي اسود» . وان احد الضباط الكبار في الحكم العسكري قال لهم في اللقاء الاول ان اهالي قطاع غزة هم «حشرات محلية يجب سحقها» . ان ذلك لفرض «حقائق منتهية في المنطقة قبيل «الادارة الذاتية»» بهدف الاحتفاظ بأكبر عدد ممكن من النقاط العسكرية في قطاع غزة ومنع الاهالي من التسلط على مناطق اخرى» .

ولا ترتكب مثل هذه المذابح فقط في القطاع المحتل ، بل ترتكب ايضا في الضفة الغربية المحتلة . فقد ذكرت الانباء ان قوات الاحتلال اطلقت نيرانها بغزارة ولمدة ساعة ونصف الساعة يوم الجمعة الماضي في حي القصبة في مدينة نابلس المحتلة . واضافت انه اتضح من وزارة الامن ان قوات الاحتلال استهدفت حشد المواطنين الفلسطينيين

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

ماذا وراء التهديد بوقف الانسحاب من سيناء ؟

بيغن يتشاطر على مبارك بعد ان عجز عن الشعب الفلسطيني!

● حيفا ـ للمحرر السياسي ـ غدا ، الاربعاء ، تعقد حكومة بيغن جلسة خاصة للبحث في آخر تطورات «الخلاف» الاسرائيلي المصري حول اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء الذي يجب ان يتم يوم الاحد القادم بموجب اتفاقات «كامب ديفيد» .

هذا ما اعلنه رئيس الوزراء ، مناحيم بيغن ، في جلسة الحكومة امس الاول . واضاف قائلا : «غدا ستتوفر لدينا كل المعطيات ، وعندها سيكون بامكاننا ان نقرر كيف سيكون الوضع يوم الاحد القادم (٢٥ نيسان ـ وهو موعد اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء) . هل سيكون في هذه الناحية ام في تلك (اي هل سيكون هناك انسحاب ام لا يكون) . يوم الاربعاء ستزن الحكومة الامر ثانيا وستتخذ القرار الصحيح» !

وكانت الصحف قد اشارت الى تجميد في المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية وذلك في اعقاب الرد الذي حمله من القاهرة الى اسرائيل نائب وزير الخارجية الامريكية والتر ستاسل . فحسب هذا الرد رفضت مصر طلب اسرائيل ان يبعث الرئيس الامريكي ، ريغن ، برسالة الى اسرائيل ومصر تتضمن التعهد من جديد بتنفيذ المبادىء الاساسية لمعاهدة «السلام» بين مصر واسرائيل ولاتفاقات كامب ديفيد دوان بقر الرئيس المصري ورئيس حكومة اسرائيل فحوى هذه الرسالة ، اي ان تتعهد مصر والولايات المتحدة بعدم التفتيش عن اي «حل» آخر سوى «الادارة الذاتية» البيغنية وبعدم تأييد اي حل آخر لا من قريب ولا من بعيد ..

وبسبب هذا التجميد في المباحثات بين البلدين طلب من وزير الخارجية المصري كمال حسن علي ان يأتي حالا الى اسرائيل (جاء امس) للانضمام الى المباحثات التي يجريها ستاسل في البلاد بهدف التوصل الى اتفاق .

واشارت الصحف كذلك الى انه جاء في تقرير وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون ، عن محادثاته التي اجراها مؤخرا في القاهرة ، انه (اي شارون) غير مقتنع بأن مصر لن تعمل بعد اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء على اقامة الدولة الفلسطينية .

كما اشارت هذه الصحف الى ان وزير الخارجية الاسرائيلي ، اسحق شمير ، اكد في الوقت نفسه ان اسرائيل تصر على الرسالة التي طلبتها من ريغن والتي تؤكد من جديد تمسك الجانبين باتفاقات «كامب ديفيد» .

واوضحت ان عددا من الوزراء طالبوا ، في اثناء النقاش ، بتأجيل الانسحاب النهائي من سيناء الى ما بعد انتهاء المباحثات مع مصر .

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

الندوة الحقوقية الدولية في بيروت تدعو الى اعتبار يوم ٤/١٧ يوما تضامنيا مع الاسير الفلسطيني

● ٤٠٠٠ معتقل واسير فلسطيني في ١٤ سجنا اسرائيليا .

● بيروت ـ اذاع راديو «صوت فلسطين» ان اعمال الندوة الحقوقية الدولية التي عقدت في العاصمة اللبنانية بمناسبة «يوم الاسير الفلسطيني ـ ٤/١٧» باشتراك عشرات الوفود الحقوقية ورجال القانون من العديد من بلدان العالم قد انتهت امس الاول الاحد .

وقال انه صدر عن الندوة بيان اعلنت فيه الوفود المشتركة عن تضامنها مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف .

واستنكر البيان محاولة تجزئة الشعب الفلسطيني وتقسيمه الى داخل وخارج الوطن . واكد رفضه لاتفاقات

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

استمرار خطر العدوان على لبنان

هل يختلق شارون السبب الذي ينتظره لبدء الهجوم !

● نيويورك ـ عادت وسائل الاعلام الامريكية الى الحديث وبشكل واسع عن الوضع المتوتر على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية واستعداد اسرائيل لشن عدوان واسع النطاق على قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وذكرت مجلة «تايم» الامريكية الاسبوعية في عددها الاخير نقلا عن ضابط اسرائيلي كبير قوله : «سيظهر في الايام القريبة السبب الذي ينتظره شارون منذ مدة ليبدأ بالهجوم» .

ولا يستبعد المراقبون ان يختلق حكام اسرائيل ومخابراتهم وعملاؤهم خلف الحدود مثل هذا «السبب» ويحولوه الى ذريعة لشن العدوان على لبنان .

ومن ناحية اخرى نسبت «تايم» الى قائد قوات الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان قوله ان قوات منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للتصدي للهجوم الاسرائيلي الذي من المتوقع ان تقوم به قوة اسرائيلية مكونة من ٥٠ الف جندي و ٥٠٠ دبابة . واضاف قائد القوات الفلسطينية : «لن نستطيع مصارعة قوة كهذه . ولكن باستطاعتنا ان نجعل اسرائيل تدفع ثمنا غاليا» . واضاف : ان باستطاعة قوات الثورة الفلسطينية اصابة ٢٠٠ مستوطنة في اسرائيل «وانه لن تتردد عن القيام بهذا اذا اضطرت الى ذلك الهجوم الاسرائيلي» .

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

الجمعية العامة تعود الى مناقشة القضية الفلسطينية

● نيويورك ـ مقر الامم المتحدة ـ بناء على طلب دول حركة عدم الانحياز تستأنف الدورة الطارئة الخاصة بمناقشة القضية الفلسطينية في الجمعية العامة للامم المتحدة اعمالها اليوم الثلاثاء وذلك على ضوء تصعيد سياسة القمع الدموي الاسرائيلية في المناطق المحتلة والجريمة الصهيونية الوحشية بحق المسجد الاقصى الشريف والمصلين فيه .

وتجدر الاشارة الى ان ممثلي اكثر من ٦٠ بلدا غير منحاز ممن اجتمعوا مؤخرا في الكويت طالبوا بالعودة الى اعمال الدورة الطارئة حيث لا يستطيع «الفيتو» الامريكي المحاولة دون ادانة اسرائيل وفرض العقوبات عليها كما

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

ممثلو جماهيرنا العربية يزورون الاقصى ويشجبون العدوان الاحتلالي الدموي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام وفد كبير يمثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، يوم السبت الماضي ، بزيارة للمسجد الاقصى الشريف معلنا عن تضامن الجماهير العربية مع الهيئات الاسلامية في القدس ومعبرا عن استنكارها الشديد لجرائم المحتلين . وكان في طليعة الوفد السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، والنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة .

وفي باحة الاقصى الشريف استقبل الوفد رئيس الهيئة الاسلامية العليا فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي وعدد كبير من ممثلي الهيئات والمؤسسات الدينية في القدس المحتلة وجمهور غفير من المصلين ، الذين تمكنوا من دخول المسجد ، الذي احاطته قوات الشرطة الاحتلالية ومنعت الكثيرين من دخوله . واحاط المستقبلون باعضاء الوفد وهم يهتفون الهتافات الوطنية . وبعد ان شاهد اعضاء الوفد آثار الجريمة النكراء ، التي نفذها الجندي الاسرائيلي غودمان ، اكد فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي : ان هذا الاعتداء الاخير كان مبرمجا ، ورفض الادعاء بأن مقترفه مجنون . وقال : لقد سبق هذا الاعتداء انتهاكات واسعة لحرمة المقدسات في القدس . واكد انه تلقى رسالة تهديد بنسف الاقصى وكنيسة المهد والقيامة اذا استمر في منع المصلين اليهود من الصلاة في باحة الاقصى الشريف . وحمل في كلمته حكومة الاحتلال مسؤولية هذه الاعتداءات .

واعلن السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية : لقد جئنا لكي نتضامن معكم ونستنكر هذا العدوان الوحشي على المسجد الاقصى الشريف ونطالب بالكشف عن المجرمين وبانزال اشد العقاب عليهم . وقال : نحن ابناء شعب واحد هو الشعب الفلسطيني . وهذا المكان مقدس ايضا بالنسبة لنا . ونطالب باطلاق سراح المعتقلين .

وتحدث النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، قائلا : لقد فشلت جميع المحاولات لتبرير هذه الجريمة بالصاقها بانسان مجنون . فكل انسان يعرف ان هذه الجريمة ليست من عمل فرد واحد ، بل هي حلقة في سلسلة الجرائم التي ترتكب يوميا ضد شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين . واضاف : هنالك جو من اباحة دم هذا الشعب منذ الاحتلال . فهذه الجريمة ليست مسؤولية فرد ، بل مسؤولية حكومة ورئيس حكومة .. وقال : نحن نصف مليون عربي في اسرائيل نقف قلبا وقالبا مع تضحياتكم العادلة بكل اشكالها ، ويهمنا السلام مع ابناء الشعب الذي نحن جزء منه . وندفع بكل قوتنا من اجل السلام القائم على العدل . وما دامت هنالك قضية وراءها شعب كشعبكم فهي منتصرة حتما .

هذا وقام بعض الرؤساء برفقة الشيخ سعد الدين العلمي بزيارة الجرحى في مستشفى المقاصد الخيرية، ويذكر ان اغلبية الجرحى هم من الاطفال وان قسما كبيرا منهم اصيب امام ساحة المستشفى ، عندما اطلق الجنود النار عليهم .

برجنيف يدعو الى عقد لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي في شهر تشرين أول المقبل

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اثار جواب القائد السوفييتي ليونيد برجنيف على سؤال صحيفة «برافدا» حول احتمال لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي للبحث في قضية تقليص ونزع السلاح النووي اهتماما عالميا واسعا.

ودعا القائد السوفييتي الى عقد مثل هذا الاجتماع وضرورة الاعداد له بصورة جيدة . واقترح عقده في شهر تشرين اول القادم في بلد ثالث مثل فنلندا او سويسرا .

ورحبت صحيفة «ماي نيتي» اليابانية بهذا الاقتراح واشارت الى طابعه الملموس بصورة استثنائية . واعلن وزير خارجية المانيا الاتحادية عن دعم بلاده لاقتراح القائد السوفييتي . واكدت وزارتنا خارجية

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

٣ مدن استيطانية في الضفة الغربية المحتلة

● تل ابيب ـ قررت سلطات الاحتلال اقامة ٣ مدن كولونيالية في الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات الثلاث القادمة . وافادت صحيفة «هارتس» امس ، الاثنين ، بان هذه المدن الجديدة ستضمن زيادة عدد المستوطنين في المنطقة . وقالت ان سلطات الاحتلال ستقوم بتوسيع المدينة الكولونيالية القائمة حاليا اريئيل . واضافت الصحيفة انه سيتم بناء ٨٩٠٠ دار معدة للعاملين في وزارة الاتصال وصناعة الطائرات وغيرهم من المقربين لحركة حيروت . وقالت ان اسماء هذه المدن هي بيت اريه ونيلي وبكي .

يميت :

كهانا على الخط !

● يميت ـ الوكالات ـ اعلن افراد عصابة «كاخ» الذين يتمترسون في احد ملاجىء مدينة «يميت» ويهددون بالانتحار الجماعي انهم سيتصدون بالقوة لعمليات الاخلاء التي بدأ بتنفيذها الجيش الاسرائيلي ، منذ صباح امس الاثنين ، بعد ان اصدر وزير الحربية امرا باعلان منطقة يميت ـ منطقة مغلقة في وجه

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

عودة نظير مجلي

● تل ابيب ـ عاد الى البلاد ، يوم الخميس الماضي ، الرفيق نظير مجلي ، عضو هيئة تحرير «الاتحاد».

وقد مثل الرفيق مجلي اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر الرابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية القبرصية الذي انعقد في العاصمة ، نيقوسيا ، في الفترة بين الاول والرابع من نيسان الجاري.

عماد الدم للدولة الفلسطينية

● صور لعشرات من الجرحى الفلسطينيين ، من غزة وبقية المناطق المحتلة ، الذين سقطوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي في اسبوع واحد هو الاسبوع الماضي : اطفال وامهات ، آباء وابناء ، صبية وصبايا . وابلغنا ملتقط هذه الصور ـ جدعون جيتاي ـ ان عدد الجرحى ، في اسبوع واحد هو الاسبوع الماضي ، يبلغ ضعفي ما استطاع التقاطه من صور الجرحى . هذا بالاضافة الى ١٦ شهيدا فلسطينيا من المناطق المحتلة منذ بدء الانتفاضة الحالية . وسوف ننشر ، في الاعداد القادمة ، صورا اخرى عن عماد الدم الذي فرضه الاحتلال الاسرائيلي على الدولة الفلسطينية القادمة حتما ولو بحق هذه الدماء الزكية .. (الاتحاد)

في ذكرى جلاء الاستعمار عن سورية :

اضخم مظاهرة في تاريخ الجولان

● وفود التضامن العربية تشارك في المظاهرة من الجانب الآخر للحدود
● أحرار الجولان يقيمون كومونة تعاونية ● حملة التضامن متصاعدة ●

● الجولان ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ شهدت ارض الجولان السورية المحتلة احدى اضخم المظاهرات الوطنية في تاريخها وذلك حين احتشد اكثر من ستة آلاف من احرار الجولان من القرى الاربع ، رجالا ونساء وشيوخا واطفالا ، على الحدود السورية في مجدل شمس المحتلة ، يوم السبت الماضي الذي صادف يوم الذكرى السنوية الـ ٣٦ لجلاء الاستعمار الفرنسي عن سورية .

وقد التحمت المظاهرة مع مظاهرة تضامنية في الطرف الآخر من الحدود باشتراك الشبان من السوريين والفلسطينيين طلاب ومحاضري جامعة دمشق . والقيت الكلمات السياسية من كلا الجانبين بمكبرات الصوت . وقرئت كلمات من طلاب الجامعة ومن محافظات حلب وحماة وحمص ودمشق والقنيطرة وطرطوس السورية ومن الشعب الفلسطيني المناضل في جنوب لبنان ومن ليبيا وتونس والجبهة الوطنية التقدمية في الاردن واليمن وارتيريا والجزائر والعراق. وتضمنت الكلمات تحيات الاكبار والاجلال لاحرار الجولان والجماهير الفلسطينية في الجليل والكرمل وغزة والضفة الغربية . ورد احرار الجولان بكلمات الصمود والتصدي . وعلى مدى سبع ساعات صدحت سماء المنطقة بالكلمات الثائرة والاغاني الثورية والهتافات والاهازيج الوطنية متحدية قوات الاحتلال المرابطة .

الارض للجميع

وان احرار الجولان قد قرروا ، في سبيل تعزيز صمودهم وحماية ارضهم ، العمل في اراضيهم بشكل جماعي مؤكدين استمرار الاضراب الذي اعلنوه في اواسط شباط الماضي . وقالوا في بيان اصدروه في نهاية الاسبوع الماضي : ان الارض هي رمز لصمودنا وركيزتنا الاساسية لدعم وجودنا واستمرار كفاحنا في سبيل الوصول الى غايتنا الانسانية والقومية . والقرار ان يكون العمل بشكل منظم وجماعي ليكون الانتاج لصالح الدعم العام . وبهذا يكون الاضراب الشامل مستمرا الى ان تتحقق مطالبنا العادلة .

التضامن مستمر

ومن جهة اخرى تواصل الجماهير العربية الفلسطينية والقوى الديمقراطية اليهودية ، بقيادة لجنة التضامن مع الجولان ، حملتها التضامنية مع احرار الجولان التي تستهدف دعم صمودهم ماديا ومعنويا. ولا تزال حملة جمع التبرعات مستمرة . وتواصل قوافل التضامن سيرها الى الجولان لتوصيل الاغذية والادوية . وفي الاسبوع الماضي وصلت وفود كبيرة الى الجولان بينها : جماهير من عين ماهل وشفاعمرو والكيبوتسات اليابسة في الجليل (اكن هؤلاء انهم خجلون مما ارتكبته قوات الجيش الاسرائيلي من بشائع في الجولان) . وفي دير حنا عقد مساء امس اجتماع تضامني . وستقوم في يوم السبت القادم وفود من معسكر السلام وحداش وشبيبة ولجنة التقدم في نقابة المعلمين واتحاد الشباب المعلمين العرب وحركة حقوق الانسان والمواطن وغيرها بزيارة الجولان .

وفي يوم امس الاثنين قام وفد من نقابة البلدية العربية بزيارة ١٠ من

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

النزاع البريطاني ـ الارجنتيني حول فوكلاند ومطامع واشنطن الاستراتيجية

● بوينس ايرس ـ يشتد خطر الصدام واندلاع الحرب بين الارجنتين وبريطانيا في جنوب المحيط الاطلسي بسبب النزاع حول جزر فوكلاند .

وتواصل حكومة المحافظين البريطانية برئاسة تاتشر اطلاق التهديدات باستخدام القوة لاستعادة رقابتها على جزر فوكلاند التي ارتفع فوقها العلم الارجنتيني .

ومن ناحية اخرى ابدت حكومة الارجنتين عن استعدادها للتوصل الى تسوية للازمة مقبولة على الطرفين بشرط ان تسحب الحكومة البريطانية قواتها البحرية المتوجهة الى الجزر وان تلغي جميع الاجراءات الاقتصادية والعسكرية ضد الارجنتين وان يبقى العلم الارجنتيني مرفوعا على هذه الجزر . ولكن لندن ترفض الموافقة على هذا الاقتراح .

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

الى جماهير العمال والشبيبة والطلبة الجامعيين ، يهود وعربا

استعدوا للاشتراك في المظاهرة الشعبية الكبرى التي ستقام في تل ابيب بمناسبة الاول من ايار ـ يوم العمال العالمي ! وذلك يوم السبت ١٩٨٢/٥/١ .

[يتم التجمع في ساحة «هيكل الثقافة» بتل ابيب في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم المذكور] .

× مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ ×

قـرارات المـؤتـمـر

● يضع المؤتمر على عاتق اللجنة المركزية الجديدة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مهمة التحضير خلال ثلاثة اشهر ، وعلى اساس رؤوس الاقلام ، لبرنامج عمل للشباب في اسرائيل بحيث يمكن تجنيد اوسع اوساط الشباب حوله للنضال من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال والمساواة .

● يدعو المؤتمر رفاق الحركة الى ان يقووا جهودهم من اجل استمرار تقوية ا.ش.ش.ا. وتوسيع صفوفه في النضال من اجل السلام العادل والدمقراطية والاستقلال والمساواة والاشتراكية .

● يتوجه المؤتمر الى جمهور الشباب الاسرائيلي مباشرة لترك اللامبالاة ازاء خطر شن حكومة الليكود حربا جديدة في الشمال . المؤتمر يناشد الشباب وحدة النضال من اجل منع الحـرب .

● يدعو المؤتمر الى اوسع وحدة للشباب من اجل منع خطر الفاشية . ويحيي المؤتمر جمهور الطلاب والتلاميذ اليهود والعرب الدمقراطيين في نضالهم الموحد ضد هذا الخطر .

● يعبر المؤتمر عن تضامنه النضالي مع النضال البطولي للشعب والشبيبة العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة ، في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية وفي قطاع غزة ، من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في هذه المناطق الى جانب دولة اسرائيل .

ويطالب المؤتمر بفتح جامعة بير زيت حالا وبارجاع رؤساء البلديات المبعدين والمقالين حالا الى مناصبهم .

ويعبر المؤتمر عن تضامنه مع النضال الشجاع الذي يقوده المواطنون السوريون العرب في هضبة الجولان ضد الضم والاضطهاد .

● يطالب المؤتمر بالاعتراف بحق عدم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة .

● يدعو المؤتمر رفاق واصدقاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي للتجند بجماهيرهم في احتفالات الاول من ايار ليتحول الاول من ايار الى يوم للنضال الموحد لجميع عمال اسرائيل ، يهود وعربا ، ضد سياسة حكومة اليمين – حكومة اصحاب الملايين التي تنزل الاضرار باجور العمال وشروط عملهم والتي تقلص من ميزانيات الرفاه الاجتماعي والثقافة ، والتي تولد البطالة وتضر الشبيبة بالاساس .

● يدعو المؤتمر رفاق اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي للتجند بجماهيرهم من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات السلطات المحلية المقبلة .

● يدعو المؤتمر رفاق واصدقاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي للتجند بجماهيرهم من اجل انجاح مخيمات العمل التطوعية في الناصرة وام الفحم وفي الاماكن الاخرى وللاستمرار في تقليد ابراز الاخوة اليهودية العربية في النضال ضد التمييز القومي المتبع ضد المواطنين العرب في اسرائيل ومن اجل المساواة في الحقوق .

● يستنكر المؤتمر تحرش السلطات بالمواطنين العرب في يوم الارض وبعده ، ويعبر المؤتمر عن تضامنه مع النضال ضد مصادرة الاراضي وهدم البيوت ، ويبعث بتمنياته بالشفاء العاجل الى جميع المصابين في يوم الارض ، ويطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا وبالغاء جميع المحاكم ضد متظاهري يوم الارض ، وباعادة جميع المفصولين الى اماكن عملهم .

● يعبر المؤتمر عن تضامنه مع نضال الشبان الدروز العرب من اجل الغاء قانون التجنيد الاجباري عليهم .

● يعبر المؤتمر عن تضامنه مع المناضلين من اجل الحرية في امريكا اللاتينية وجنوب افريقيا ، ويطالب بوقف بيع السلاح الاسرائيلي وجميع انواع المساعدات الاخرى للانظمة الدكتاتورية حالا .

● يعبر المؤتمر عن تضامنه مع النضال البطولي من اجل السلام العالمي ، هذا النضال الذي يقف على راسه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والراي العام العالمي المتنور في العالم اجمع .

● يبعث المؤتمر بتحية اخوية نضالية الى جميع الحركات الشقيقة في المنطقة وفي العالم ويدعو الى تقوية التضامن الدولي بين الشباب في النضال من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكي .

● الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، القى تحية اللجنة المركزية الى المؤتمر ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : صالح شحيب)

من تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

[قدمها الرفيق ماير فلنر – السكرتير العام]

● اذا ما اقدمت حكومة بيغن – شارون بشن حرب عدوانية جديدة فانها تتحمل المسؤولية كاملة عن دم الشبيبة اليهودية والعربية وعن دم المواطنين الابرياء الذين سيلاقون حتفهم . كذلك فان الاوساط التي تصمت حين اهل القبور عندما تهدد الحكومة علنا بشن حرب ستتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عن الدم المسفوك .

وفي الوقت نفسه نحمل حكام واشنطن مسؤولية الكوارث التي قد تقع . ان هؤلاء الحكام ينتهجون سياسة ذات وجهين . يتظاهرون ، من جهة ، بانهم يلجمون عدوانية حكومة بيغن ويزيدون ، من جهة ثانية ، شحنات طائرات ف – ١٥ و ف – ١٦ الى حكام اسرائيل . ان التفاهم بين بيغن وريغن هو ليس على مجرد شن حرب ضد الشعوب الفلسطينية واللبنانية والسورية وانما على التوقيت . هل يكون قبل او بعد ٢٦ نيسان وهو موعد انهاء الانسحاب من سيناء . ان هدف الطرفين هو مشترك : القضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني القومي وتصفية ممثله الشرعي والوحيد – منظمة التحرير الفلسطينية وفرض عصابات الكتائب على نظام الحكم في لبنان واسقاط النظام السوري المعادي للامبريالية في سورية .

ولكن هذه المرة لا يوجد في اسرائيل « اجماع قومي » . ان قطاعات كبيرة من ابناء الشعب الاسرائيلي تدرك ان ليس لاسرائيل اية مصلحة في شن حرب وان حكومة بيغن تبحث عن ذريعة وتنحرق منذ اشهر لشن حرب تستهدف بواسطتها وبواسطة ممارسات القمع الوحشية المتبعة في المناطق المحتلة تكريس الاحتلال .

ان الوضع هذه الايام مختلف كلية عن الاوضاع التي سادت خلال العام ١٩٥٦ والعام ١٩٦٧ حين قامت اسرائيل بشن حروب عدوانية بتغطية من الدول الامبريالية وكنا ، نحن الشيوعيين ، الوحيدين الذين شجبنا العدوان وحذرنا من عواقبه الوخيمة . والآن لسنا وحيدين في المعركة ضد شن حرب جديدة .

علينا ان نرمي بكل ثقلنا لتجنيد اوسع الاوساط في الكفاح من اجل احباط مغامرات الحكومة التي من شانها انزال الكوارث على اسرائيل وعلى المنطقة .

لا لشن الحرب – هذا هو شعارنا الرئيسي هذه الايام . وعلى الشبيبة ان تقف في الصفوف الامامية لهذا النضال .

اننا نحذر حكومة بيغن – شارون من ان سورية ستدافع عن نفسها في مواجهة العدوان بكل ما اوتيت من قوة ويجب ان لا ننسى ان لهذا القطر معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفييتي . وهذه الحقيقة هي التي تلجم حكام الولايات المتحدة واسرائيل .

لقد استعدت حكومة اسرائيل لشن حرب في شهر شباط الماضي لكن انذارا سوفييتيا نقل به واشنطن وبواسطتها تراجعت حكومة بيغن عن شن عدوانها . لكن الخطر لا يزال ماثلا ومع ذلك لا يجوز الهزم بان الحرب واقعة لا محالة . ان الكفاح في اسرائيل وفي المنطقة والعالم ضد شن حرب عدوانية جديدة من قبل اسرائيل من شانه ان يبرد اصحاب الرؤوس الحامية ومهاويس الحرب .

اننا ندعو جميع الاوساط الشعبية واوساط الشبيبة على وجه الخصوص الى عدم التزام جانب اللامبالاة والى توحيد صفوفها ، بغض النظر عن الخلافات الايديولوجية ، من اجل شن نضال لا هوادة فيه لمنع الحرب وضد الاحتلال وممارسات القمع الوحشية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وضد خطر الفاشية ومن اجل السلام العادل والدفاع عن الحريات الدمقراطية .

ولهذا الغرض يجب اقامة اوسع اطار للتعاون . ويخطئ هؤلاء الذين يحاولون شق صفوف قوى السلام والدمقراطية على اساس ايديولوجي انهم بهذا العمل انما يساعدون بيغن وشارون .

ان الذي يضع التعاون على اساس قبول النظرية الصهيونية شرطا لا غنى عنه فانه يمنع الوحدة اليهودية – العربية الضرورية للنضال ضد السياسة الحاكمة ويشق صفوف قوى السلام اليهودية . ولسنا ، من جهتنا ، لا نضع القبول بالنظرية الماركسية – اللينينية شرطا للتعاون في الكفاح ضد خطر الحرب والفاشية .

طبيعي أن جبهة السلام والجبهة المعادية للفاشية وجبهة عمالية موحدة لا تحل محل النضال النظري والسياسي . لكن هذا النضال يجب ان لا يعرقل وحدة قوى السلام من اجل مطالب معينة في قضايا مصيرية جدا بالنسبة لنا .

تحية اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع المحتلين

تفخر اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بان تشارك ، ولاول مرة ، في مؤتمركم الثاني عشر ، حركة الدور الريادي الذي يلعبه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مقاومة الفاشية والعنصرية وبناء المستقبل السعيد للشباب ومعلنة ان حركتنا التطوعية هي الاطار المنظم لطاقات شبابنا المناضل من اجل انجاز حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن اجل حق لاجئيه في العودة الى ديارهم .

بمشاركتنا في هذا المؤتمر فاننا نجسد العلاقات الكفاحية لقطاب شباب العالم التقدمي في معركتنا المظفرة الواحدة ، معركة القضاء على الامبريالية والصهيونية ، معركة القضاء على الاستغلال والتمييز العنصري والحروب . هذه المعركة التي تخوضها شعوب الدول النامية متحالفة مع القوى الدمقراطية في البلدان الراسمالية بمساندة المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي .

ولعل الانتفاضة الوطنية الكبرى ، الاخيرة ، والتي خاضتها شبيبتنا مع شعبها في المناطق المحتلة ، ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي الغاشمة ، لتعبر عن عمق انتماء شعبنا لارضه . حيث اكدت رفضنا القاطع لمخططات الاحتلال الرامية الى تطبيق ما يسمى بالحكم الاداري الذاتي ، الوليد المسخ لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ، هذه الانتفاضة التي ترافقت مع الاضراب البطولي الذي يخوضه اهلنا في هضبة الجولان المحتلة ، والتي شملت مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة ، والتي سقط فيها ثمانية شهداء واكثر من خمسين جريحا ، ليفتدوا الارض التي طالما احبوها ، وخضبوها من خلال انشطة حركة العمل التطوعي التي تعتبر ذراعا اساسيا في مجال مقاومة الاستيطان وسلب الاراضي . وفي هذا المجال وبالرغم من الحديد والنار ، وقنابل الغاز المسيل الدموع فان فروع اللجنة العليا للعمل التطوعي استطاعت استصلاح الاف الدونمات من الاراضي المهددة بالمصادرة ، حيث زرعت ٥٢ الف شجرة في هذه الاراضي ، ولم ترهبنا حملات الاعتقال والتنكيل التي نالت اكثر من ٥١٠ متطوعا .

الرفاق الاعزاء ،

اننا اذ نهنئكم بمناسبة انعقاد مؤتمركم ال ١٢ نعدكم بمواصلة المسيرة المظفرة ، مسيرة الكفاح المشترك والتي تمثلت في المشاركة في بناء الناصرة الدمقراطية من خلال مخيمات الكرامة ، وسنلتقي ايضا في بناء مدن وقرى دولتنا الفلسطينية المستقلة اذ انكم تشاركوننا حتما فيلما في الضفة والقطاع .

عاش مؤتمركم الشامخ .

عاشت وحدة النضال بين شباب العالم التقدمي ضد الامبريالية والصهيونية .

عاش نضال الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في سبيل السلام العادل والدمقراطية

عاش نضال الشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره

والى الامام . وفي الامام دائما

● اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع المحتلين ●

اللجنة المركزية الجديدة

(حسب الابجدية)

● كمال ابو احمد ● جميل ابو راس ● اورلي الوني ● رجاء الياس ● رشيد الصلح ● ايلانة بقال ● عودة بشارات ● موسى غطاس ● سميح غناديري ● صلاح دباجة ● دورون فلنر ● ميخا فلنر ● طالي زهافي ● دوف حينين ● عمر حمدي ● يوسي حين ● عبد اللطيف حصري ● زياد موسى ● سميرة مرقس ● صالح مرشد ● سرد موشينسكي ● امينة محاميد ● مليح نصرة ● محمد نفاع ● حسني سلطاني ● عزات سلامة ● ناهدة صليح ● احمد سعد ● سعد سعدي ● مريم فريد ● دوريت شيكارسكي .

تحية اتحاد الطلبة الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة

ايها الاصدقاء اعضاء المؤتمر ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ،

ان اتحاد الطلبة الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ينتهز فرصة انعقاد مؤتمركم الثاني عشر ليهنئكم بذلك متمنيا النجاح لاعماله والتي ستكون عاملا مساعدا في النضال ضد تصاعد الفاشية في اسرائيل وانعكاسات الاحتلال الصهيوني وفاشيته على الاراضي المحتلة ، وفي سبيل تحقيق السلام العادل المبني على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في حدود الرابع من حزيران ٦٧ وحق لاجئيه في العودة .

ان اتحادنا اذ يتمنى لمؤتمركم النجاح ، فانه يقدر عاليا روح التضامن التي يتحلى بها اتحادكم ومناضلوه الذين يشكلون الوجه الاخر للجنود الاسرائيليين المدججين بهمجية وحقد لاطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على جموع شعبنا في المناطق المحتلة . ويؤكد شعار مؤتمركم المركزي « من اجل السلام العادل والدمقراطية ومن اجل المساواة في الحقوق ومن اجل مستقبل سعيد للشبيبة » مدى الاهمية التي يعطيها النضال ضد العدو الصهيوني نفسه الذي يمارس ابشع صنوف الارهاب والتنكيل ضد شعبنا الفلسطيني ، كما يزرع الالغام امام السلام العادل وامام المستقبل السعيد للشبيبة .

ان شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ، والذي فجر الانتفاضة الشعبية الباسلة منذ ١٨ اذار الماضي ضد الادارة المدنية والعماسم الذاتي واحتجاجا على اقالة رؤساء بلديات ومجلس بلدي البيرة ونابلس ورام الله ، والتي شملت الالاف من ابناء شعبنا ومن شبيبته ايضا ، حيث انتشرت في معظم القرى التي راهن الاحتلال على النفاذ اليها من خلال الروابط المشبوهة المسماة « روابط القرى » وشملت الاف العمال الذين امتنعوا عن العمل واعلنوا اضرابهم في يوم الارض الخالد ، وقدمت الطبقة العاملة ثلاثة شهداء من صفوفها وتميزت الانتفاضة كذلك بمشاركة الجموع الغفيرة من النساء اللواتي لم يرهبهن بل زادهن صلابة اعتداء الضباط العسكريين على اعراض الفتيات في رام الله .

ولقد لعبت حركتنا الطلابية واتحادنا دورا هاما في الانتفاضة الاخيرة ونالت رصاصات المستوطنين وجنود الاحتلال عضو اتحادنا الزميل الباسل محمد عبدالله سحويل من قرية عبوين قضاء رام الله ، والذي قام المستوطنون بتحطيمه تحطيما وحشيا قبل قتله المتعمد .

ان الانتفاضة الشعبية العارمة نزعت نهائيا الاثواب المدنية التي حاول ميلسون والمحتلون ارتداءها ، وبلغ تهاويهم الى حد تعيين ضباط عسكريين بدل رؤساء البلديات المنتخبين . وحسمت جماهير شعبنا نفسها الى جانب حركتها الوطنية بعكس ما كان يراهن شارون وحكومته ، ولم يستطع اعضاء الروابط العميلة التي طالما يريدها اثناء الانتفاضة الا ان يهربوا من وجه الشعب الغاضب ، بما افقد المحتلين صوابهم .

ايها الاصدقاء ،

ان الاعتقالات الدائمة وعدم الاستقرار والاختطاف والاعتقالات الوحشية واطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع هي مظاهر الحياة اليومية التي يعيشها الاف الشباب الفلسطيني تحت الاحتلال ، هذا القلق والخوف الدائم على المستقبل حيث يجري اغلاق الجامعات والمعاهد العليا والمدارس وحرمان الطلبة من امتحاناتهم بشكل متعمد وفرض الاقامات الاجبارية على الطلبة هي اللوحة اليومية لحياة الشباب ، ولكن وبعكس ما يريد المحتلون فان كل هذه المظاهر تزيد من شعور العزة القومية لدى شبيبتنا كما انها تدفع جموعا جديدة الى النضال والمواجهة . وفي سجل شرف الانتفاضة الاخيرة ، فقد قدم سبعة من الشباب ممن لا تزيد اعمارهم عن العشرين عاما انفسهم فداء لكرامة شعبهم وبلدهم ، وكان معظم المعتقلين والجرحى ممن دون الثلاثين عاما .

ان شبيبة بلادنا برغم اغلاق كل السبل امامها ، عازمة على مواصلة كفاحها التحرري . ويقابل اتحادنا ، اتحاد الطلبة الفلسطيني في الضفة والقطاع ، مع المنظمات الجماهيرية الاخرى ومع ابناء شعبنا باسره مظاهر الدعم الاممي من بلدان المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر العالمي بالاكبار والتقدير ، ويقبل اتحادنا في المزيد من تضامن اتحادات الشبيبة والحركات الطلابية الدمقراطية والتقدمية مع نضالات طلبتنا وشبيبتنا في الاراضي المحتلة ، حيث ما زالت ابرز جامعات الضفة الغربية وهي جامعة بير زيت مغلقة حتى الان ولمدة اربعة اشهر باوامر الحكم العسكري وقامت السلطات الاسرائيلية بتعديل المادة ١٦ من قانون التعليم الاردني بما يختص بالجامعات واستبدلته بقرار عسكري يحمل رقم (٨٥٤) وهو بمثابة اجهاز على التعليم العالي في بلادنا .

ايها الاصدقاء ،

ان اتحادنا ، اذ يحيي مؤتمركم فهو يعتز بمظاهر التضامن التي يبديها اتحادكم مع نضالاتنا والتي اعصبها زملاؤنا الذين تنشقوا الغاز معكم في شوارع رام الله والبيرة وبير زيت ، وكان هذا رابطا جديدا بيننا نأمل ان نوصله تماما في السلام العادل والقيم والذي تعيش الشبيبة في كنفه حياتها الآمنة وموجهة سواعدها لا الى البنادق والدمار بل الى العمران والعلم والتقدم ..

● اتحاد الطلبة الفلسطيني في الضفة والقطاع ●

كفاح كل يوم

تظاهـرة تضامـن مع احـرار الجولان

* القاضي كوهين : القانون المنفذ في الجولان هو قانون الوحشيين * مواد غذائية لدعم صمود أحرار الجولان من الرامة ومجد الكروم *

● تل ابيب — لمراسلنا — تظاهر العشرات من الدمقراطيين اليهود والعرب بعد ظهر يوم الخميس الماضي امام مكاتب وزارة الحربية . ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بالغاء قانون ضم الجولان المحتل الى اسرائيل وبالاستجابة لمطالب احرار الجولان بعد فرض الجنسية الاسرائيلية عليهم .

ثم عقد نشيطو لجنة التضامن مع احرار الجولان اجتماعا لهم في بيت سوكولوف تحدث فيه الرفيقان عوزي بورشتاين وسلمان ناطور . وجرى في الاجتماع نقاش حول كيفية تكثيف التضامن مع احرار الجولان . هذا ودعت اللجنة في بيان لها اصدرته مؤخرا مواطني اسرائيل الى تصعيد تضامنهم مع احرار الجولان . كذلك شجبت اللجنة في بيانها اعمال القمع الاحتلالية التي نفذت في الجولان المحتل . وكان احرار الجولان المحتل قد اصدروا بيانا حول ممارسات سلطات الاحتلال في اثناء فرض الحصار العسكري على قراهم وحول ما نفذته هذه السلطات من اعمال قمع في اوائل نيسان لدى فرضها الهويات الاسرائيلية عليهم .

وذكرت الصحف العبرية يوم الجمعة الماضي ان قيادة الجيش ستبحث في الهويات تلقي المحكمة العليا السابق حاييم كوهين . وذلك في محاولة منها لامتصاص النقمة الشعبية التي اثارتها تصرفات جنود الاحتلال .

ويذكر ان القاضي كوهين ، رئيس جمعية حقوق المواطن ، اعلن في مؤتمر صحفي عقده في « بيت اغرون » يوم الخميس الماضي ، ان القانون الذي ينفذ في الجولان هو قانون الوحشية والوحشيين وليس القانون الاسرائيلي . وفضح المشاركون في هذا المؤتمر الصحفي اعمال القمع التي تعرض لها المعتقلون في اثناء الحصار العسكري على الجولان وفي اعقابه .

هذا وواصلت الوفود الشعبية ، من مدننا وقرانا العربية ، زياراتها التضامنية لقرى هضبة الجولان الاربع : مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنية .

ليوم الاربعاء الماضي قام وفد من اهالي قرية مجد الكروم بالتوجه الى الجولان . وقبل وصول الوفد اوقفته قوة من الجيش عند نقطة التفتيش واجبرته على العودة من حيث اتى . لكن اعضاء الوفد اخترقوا ثانية ووصلوا الى قرية مجدل شمس حيث استقبلوا بحفاوة بالغة من قبل الاهلين الاحرار هناك .

واستمع اهالي مجد الكروم الى قصص صمود اهالي الجولان ووحدتهم البطولية في مواجهة اجراءات القمع الاحتلالية . كما قاموا بتقديم شحنة المواد الغذائية التي كانت بحوزتهم لدعم اضرابهم وتحديهم .

وكان وفد آخر من قرية الرامة ، يمثل مختلف فئات القرية وطوائفها ، قد توجه يوم السبت الماضي بقافلة سيارات الى قرى الجولان حيث قدم مواد غذائية والتبرعات المالية التي تم جمعها من اهالي الرامة .

واستقبل الوفد بالاهازيج الثورية وبالهتافات والزغاريد . ومن خلال الكلمات التي القيت جرى الاعراب عن مشاعر التضامن التي تكنها الجماهير العربية في اسرائيل لاهالي الجولان وعن مشاعر التقدير التي يحملها احرار الجولان في قلوبهم لجميع القوى الدمقراطية ، العربية واليهودية ، في اسرائيل .

● في مخيم العمل التطوعي الرابع بام الفحم — سواعد الشبان تستعد للبناء والتعمير ●
(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : علي نصار)

« الجبهة » تحتج على قرار الهستدروت الكارثي بمنع الشبيبة الشيوعية من المشاركة في مظاهرة اول ايار

● تل ابيب — لمراسلنا — خطوة مكارثية جديدة تخطوها قيادة الهستدروت المراخية المتخاذلة وذلك باتخاذها قرارا بمنع اتحاد الشبيبة الشيوعية من الاشتراك في مظاهرة اول ايار التي ستنظمها الهستدروت .

وتأتي هذه الخطوة المكارثية في الوقت الذي يزداد فيه خطر الحرب وتكشف حكومة الليكود عن مطامعها المفترسة وتصعد من اجراءاتها القمعية الدموية في المناطق المحتلة وتسرع من فاشية الشارع اليهودي في اسرائيل ، الامر الذي يتطلب توحيد جميع القوى العمالية والطلائية في مواجهة السياسة الحالية ، سياسة العسكرة والحرب والبطش والافقار .

وقد بعث الرفيق بوشع ايرغا ، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ، برسالة الى يروحام ميشل ، السكرتير العام للهستدروت ، احتج فيها على هذه الخطوة الانقسامية في الوقت الذي يتطلب فيه توحيد قوى الشغيلة ضد خطر الفاشية التي تهدد البلاد . وطالبه بتنظيم مظاهرة مشتركة في الاول من ايار .

ممثل الجبهة في بلدية حيفا :

البلديـة تتجاهـل قضايا وادي النسناس منذ عشرات السنين

● حيفا — لمراسلنا — في اقتراح لجدول البحث في مجلس بلدية حيفا طرح الرفيق زاهي كركبي ، ممثل الجبهة الدمقراطية ، اوضاع حي وادي النسناس فقال :

« انني اتكلم كاحد سكان الحي منذ ٢٤ عاما ، وخلال هذه السنوات الطويلة قامت احياء جديدة في المدينة تغير شكل المدينة ولكن شيئا لم يتغير في الحي . فخلال عشرات السنين تجاهلت السلطات المحلية قضايا الحي وكان هناك اهمال وتمييز واضح في قضايا السكن والخدمات » .

واضاف : « ووفقا لاحصائيات « شكونة » الرسمية فان ٤٧٪ من بيوت الحي غير صالحة للسكن بوضعها الحالي ، و ٢٨٪ من البيوت يعيش سكانها بازدحام خانق ، ولا يوجد نادٍ في الحي للشباب او ملاعب للاولاد ، وحركة السيارات المتواصلة في شارع الوادي وشارع الخوري تشكل خطرا على سلامة السكان هذا الضجة والدخان وغازات السيارات .

ولم تقم البلدية باي تطوير لسوق الخضار في شارع مار يوحنا ، وشبكة المجاري في الحي قديمة ولذا هناك استمرار في خراب هذه الشبكة » .

وقال : كان رد رئيس البلدية دائما ان برنامج ترميم الاحياء هو المسؤول عن تطوير وادي النسناس ، وفي الواقع فان هذا البرنامج ليس اكثر من حبر على ورق ، وهكذا فان البلدية تبرر عدم عملها في الحي .

واثار الرفيق زاهي كركبي قضية لجنة سكان الحي . فقال انني سمعت ان هناك لجنة تمثل سكان الحي ، ولكني لم اعرف كيف شكلت هذه اللجنة ومتى ؟ . وتساءل كيف يمكن ان تقام لجنة تمثل سكان الحي لا تمثل فيها الجبهة الدمقراطية التي نالت حسب الارقام ، اكثر من ٥٠٪ من اصوات سكان الحي في الانتخابات .

وقال ان هناك شائعات ان وزارة الاسكان والبلدية كلفت فريقان من المخططين بالعمل لاعادة تخطيط الحي ، وقد ارسل السكان رسالة الى وزير الاسكان ورئيس البلدية يطلبون فيه معرفة ما يخطط لحيهم ، ولكن حتى الآن لم يتسلموا اي رد .

وطالب الرفيق زاهي كركبي باعطاء وادي النسناس ما يعطى لبقية الاحياء في المدينة ، وان يوضع حد لسياسة الاهمال والتمييز .

وفي رده قال رئيس البلدية انه يوافق على وصف الوضع في وادي النسناس الذي قدمه زاهي كركبي ولكنه لا يوافق على استنتاجه بان ادارة البلدية اهملت الحي .

وادعى رئيس البلدية ان البلدية تقدم خدمات لسكان الحي مثل بقية الاحياء ولكن النقص في الميزانيات منعها من تنفيذ العديد من المشاريع . وقال انه قد افتتح مؤخرا نادٍ للمسنين هو الاول من نوعه في الوسط العربي في البلاد (فقاطعه الرفيق كركبي قائلا بان هذا غير صحيح فهناك نوادٍ كثيرة نجحت قبله في الوسط العربي) ، وان البلدية تنوي فتح نادٍ للشبيبة في وادي النسناس وايضا ملعب عن مكان ملائم .

هذا وكان رئيس البلدية قد رد على استجواب قدمه الرفيق زاهي كركبي حول اوضاع حي الحليصة المزرية . ووعد الرئيس بتحسين مستوى الخدمات في الحي وبالاهتمام بتعبيد الشارع المؤدي الى المدرسة .

اطلاق سراح الرفيق خليل عابد

● عكا — لمراسل خاص — اصدرت محكمة الصلح في عكا ، في اواخر الاسبوع الماضي ، امرا باطلاق سراح الرفيق خليل عابد ، عضو لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية والذي اعتقلته الشرطة اثر اضراب « يوم الارض » الخالد .

وافاد الرفيق عابد انه لم يجر تحقيق معه ابان اعتقاله الامر الذي يشير الى ان زجه في السجن لمدة ١٣ يوما هو من قبيل الانتقام الرخيص .

ويذكر ان الرفيق خليل عابد هو طالب في الصف الثاني عشر ويستعد لتقديم امتحانات البجروت . ونتيجة لاعتقاله لم يتقدم لبعض الامتحانات التي كان مفروضا ان يجتازها .

ميزانية قلنسوة ٤٤ مليون شاقل

● قلنسوة — حسن عبد الرحيم غزاوي — اقر المجلس المحلي في قلنسوة ميزانيته العادية للسنة المالية ٨٢—١٩٨٣ وهي بحجم ٤٤ مليون شاقل موزعة على النحو الآتي : ● الادارة العامة — ٢،٦ مليون شاقل ● الخدمات المحلية — ٦،٣ مليون شاقل ● الخدمات الحكومية — ٢٣ مليون شاقل ● مشاريع (مياه وكهرباء وغيرها) — ١٢ مليون شاقل .

واتخذ المجلس قرارا بمطالبة وزارة الداخلية باقرار الميزانية المقترحة في اقرب فرصة ممكنة وعدم اهمال تلك التشطيب فيها كونها تعكس احتياجات القرية الملحة .

ويذكر ان ميزانية قلنسوة بلغت في السنة المالية المنصرمة ١٧ مليون شاقل .

ميزانية المكر ٣٥ مليون شاقل

● المكر — لمراسلنا — اقرت ادارة مجلس المكر المحلي ، في جلستها الاخيرة ، ميزانيتها العادية للسنة المالية ٨٢ — ١٩٨٣ وهي بحجم ٣٤،٨٢٢ مليون شاقل .

وتتوزع الميزانية على الابواب التالية ● الادارة العامة — ٣،٥١٤ مليون شاقل ● خدمات الصحة — ٤،٦٧٣ مليون شاقل ● طرق وارصفة — ٥،٥٩١ مليون شاقل ● حدائق عامة — ١٠،٢١ مليون شاقل ● شؤون الزراعة — ٩٥٠ الف شاقل ● صيانة المقابر ٤٧٠ الف شاقل ● الشؤون الدينية — ١،١٢٥ مليون شاقل ● التعليم الابتدائي — ٣،٧٧٢ مليون شاقل ● التعليم فوق الابتدائي (حتى الصف العاشر) — ٣٧١ الف شاقل ● الثقافة — ٨١٠ الف شاقل ● الشبيبة — ٨٦٥ الف شاقل ● الرياضة — ٩٢٤ الف شاقل ● المسنون — ٥٥٥ الف شاقل ● خدمات المياه — ١،٢٩٢ مليون شاقل .

ويفيد مراسلنا ان ادارة المجلس المحلي عازمة على النضال من اجل اقرار هذه الميزانية بحذافيرها من قبل وزارة الداخلية وهي تدعو جماهير المكر للوقوف الى جانبها .

ميزانية الطيبة ١١٨ مليون شاقل

● الطيبة — لمراسلنا — اقر مجلس الطيبة المحلي ، في جلسته العادية التي عقدت قبل اسبوعين ، ميزانيته العادية للسنة المالية ١٩٨٣/٨٢ وهي بحجم ١١٧،٦٢٢ مليون شاقل .

وسجل المجلس في قرارات هذه الجلسة اصراره على عرض الميزانية ، بابوابها المحددة ، امام وزارة الداخلية وشن معركة كفاحية من اجل المصادقة عليها وتجنب اعمال قسم التشطيب فيها .

وتتوزع الميزانية على عدة ابواب منها ● الادارة العامة — ٨،٤٠٣ مليون شاقل ● الخدمات المحلية — ٣١،١٦٢ مليون شاقل ● الخدمات الحكومية — ٥٣،٩٨٨ مليون شاقل ● مشاريع ودفعات غير عادية — ١،٦٩٠ مليون شاقل ● اعمال صيانة ومشروع المياه — ٥،٥٠ مليون شاقل .

اتفاق عمل بين منظمة الشبيبة العاملة واصحاب الكراجات

* مطلوب من قيادة الهستدروت أن تعمل على تنفيذ بنوده ووضع حد لظاهرة الاستغلال ضد الشبيبة *

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — لقد دخل حيز التنفيذ اتفاق العمل الذي وقع بين منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة وبين اصحاب الكراجات . ويسري مفعول هذا الاتفاق على جميع الكراجات بعد ان وقع وزير العمل امرا بذلك .

ومن المعروف انه يعمل في هذه المشاغل اكثر من ١٠ آلاف من الشبيبة العاملة . وبناء على هذا الاتفاق يحق لنقابة الشبيبة العاملة ان تقاضي في محكمة العمل كل صاحب عمل يخالف بنود هذا الاتفاق .

واهم البنود في هذا الاتفاق هي :

● العمل بموجب تعريفة الاجور التي حددت في الاتفاق القطري العام .

● دفع رسوم مقابل عشرة اعياد سنويا .

● دفع رسوم مقابل ستة ايام استجمام والاشتراك في تكاليف ايام استجمام اخرى مثل الدورات الثقافية والنزهات المنظمة .

● دفع رسوم السفر من العمل واليه .

● اعطاء ملابس عمل .

● دفع تعويضات فصل عن العمل .

● دفع رسوم وضمانات للعطلة المرضية .

● الفصل من العمل بموجب الانظمة والقوانين المعمول بها وبعد اخذ موافقة الشبيبة العاملة .

ويفيد محرر الشؤون النقابية انه لا قيمة لهذا الاتفاق اذا لم يقم المسؤولون في الهستدروت بالعمل على تنفيذ بنوده فعليا وعدم ترك الشبيبة العاملة ، وخصوصا الشبيبة العربية ، ضحية للاستغلال البشع من قبل اصحاب العمل .

رسالة دبورية :

محاولات لتصفية ما تبقى من ارض مشاع للقرية

* الحزب الشيوعي يطالب بتحرير الاراضي ويدعو الاهلين الى الحذر واليقظة *

● دبورية — من باسم داوود — تواجه قرية دبورية في الفترة الاخيرة محاولة جديدة لتصفية الـ ١٣٩٦ دونما (مجموع ما تبقى للقرية من اراضي المشاع) وذلك تحت ستار التنازل عن الف دونم للسلطات مقابل الحصول على ١٢٠ دونما و ٢٥٠ قسيمة ارض لحل الضائقة السكنية .

وقد جاءت هذه المقترحات على لسان رئيس المجلس المحلي السيد اسعد عزايزة ، الذي عرضها امام اهالي القرية في اجتماع عام عقد في المدرسة الابتدائية (ا) وفي جلسة المجلس الخاصة التي عقدت يوم السبت ٣—٤—١٩٨٢ .

وحاول السيد عزايزة في كلمته التأكيد على ان ما حصل عليه هو اقصى ما يمكن الحصول عليه في المحكمة وقال انه توجه الى عدد من المحامين ، ولكنهم رفضوا مواصلة القضية لانهم يعتبرونها منتهية على اعتبار ان امكانيات النجاح ضئيلة .

ويذكر ان المجلس المحلي اصدر قبل حوالي ثلاث سنوات منشورا وزعه على الاهالي دعاهم فيه الى عدم التفاوض مع ادارة اراضي اسرائيل لشراء قسائم ارض (حيث كان انذاك سعر القسيمة ما بين ٢٠ — ٤٠ الف ليرا واصبح اليوم سعر القسيمة ما بين ٦٠٠ — ٧٠٠ الف ليرة) واوضح بانه سينهي القضية خلال شهر واحد بحيث تباع القسائم باسعار منخفضة .

وبدلا من انهاء القضية في اسرع وقت ممكن ، ماطلت السلطات في بحث القضية لمدة ثلاث سنوات وتضاعف سعر القسيمة حوالي ١٥ ضعفا .

وعلى ما يبدو فان رئيس المجلس كان ينتظر موافقة الاهالي على التنازل ليس عن ارضهم وانما عن مستقبلهم ومستقبل وجودهم في هذه البلاد .

وكان فرع الحزب الشيوعي في دبورية اصدر بيانا اكد فيه على ان مقترحات السلطات ظاهرها المصلحة العامة ولكن باطنها المصادرة العملية والتنازل والسمسرة على الارض خاصة وان السلطات تسعى جاهدة من وراء مقترحاتها هذه لتحقيق والسيطرة على وجهها البشع مستغلة الاوضاع السكنية .

واشار البيان الى ان ما تحاول السلطات تنفيذه اليوم هو امر في منتهى الخطورة خاصة وانه لم يبق للقرية من ارض سوى المساحة المذكورة انفا .

وطالب السلطات بتحرير اراضي المشاع بكاملها وتسليمها المجلس والمصلحة العامة على ان تباع باسعار منخفضة . ودعا اهالي القرية الى الحذر واليقظة .

« جروزلم بوست » :

مستوطنو الجليل الاعلى ضد الحرب

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « جروزلم بوست » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ١٣/٤) ان سكان الجليل الاعلى وبضمنهم الذين يسكنون المستوطنات التي تقع بالقرب من الحدود اللبنانية بدأوا يوم الاثنين (١٢/٤) في التوقيع على عريضة تطالب الحكومة بعدم غزو لبنان .

وجاء في العريضة : « اننا نؤيد كل سكان اسرائيل الذين يعارضون الحرب ضد لبنان . ونحتج على الجو المشجع للحرب في منطقتنا » .

واضافت « جروزلم بوست » ان موشيه تال ، من كيبوتس ماعاليم ، واحد المنظمين للعريضة اكد فشل كل العمليات العسكرية التي قامت بها اسرائيل في الماضي ضد المنظمات الفلسطينية ، في لبنان .

صفقة هستدروتية حكومية خيانية !

● تحاول الحكومة الليكودية وبالتواطؤ مع القيادية الهستدروتية الخنوعة استغلال « انشغال » الرأي العام داخليا بممارسات الاحتلال الاجرامية في في المناطق المحتلة لتمرير صفقة تآمرية جديدة معادية للجماهير الكادحة . فيوم الخميس (١٥—٤) توصل قادة الهستدروت المراخيون الى عقد « اتفاقية مرحلية » بشأن علاوة الغلاء مع « لجنة التنسيق للتنظيمات الاقتصادية » (وزارة المالية والمشغلين) . وبموجب الاتفاقية الجديدة المرحلية سيدفع للعاملين في شهر ايار المقبل علاوة غلاء بنسبة ٨٠٪ فقط من معدل ارتفاع جدول الغلاء .

والجدير بالذكر ان العاملين كانوا حتى الآن يقبضون علاوة غلاء مشوهة مرة كل ثلاثة اشهر بنسبة ٩٠٪ . ولكنهم يقبضونها بعد ان تصبح القيمة الحقيقية لهذه العلاوة (بعد انقضاء الثلاثة اشهر وفي ظروف تصاعد معدلات التضخم) اقل من ٥٠٪ ! لهذا انصب الكفاح العمالي على المطالبة ان تكون علاوة الغلاء موازية من حيث نسبتها وقيمتها الحقيقية لنسبة او قيمة الغلاء المتصاعد وذلك حتى تكون فعلا تعويضا حقيقيا عما يسببه الارتفاع الكبير في معدلات التضخم . ولكن القيادة الهستدروتية ، المتخاذلة لمصالح العاملين ، والتي هي في الوقت نفسه تمثل مصالح الشركات الهستدروتية الاحتكارية ، كانت تتآمر دائما لاجهاض كفاح العاملين وعدم تحقيق مطلبهم العادل وهو دفع تعويض كامل بنسبة ١٠٠٪ من الغلاء . ولهذا ، عملت على « اختراع » نماذج جديدة لحسابات علاوة الغلاء لا تختلف من حيث الجوهر كثيرا مع نماذج حكومة ارباب رؤوس الاموال الليكودية . والصفقة الجديدة تؤكد ذلك . « فالخلاف الاساسي » بين قادة الهستدروت المراخيين وبين الحكومة والمشغلين يتمحور حول امرين اساسيين : بينما يطالب قادة الهستدروت بتعويض بنسبة علاوة الغلاء بين ٨٠ — ٩٠٪ من معدل جدول الغلاء ، ترى ان وزارة المالية والمشغلين يؤيدون هذا التعويم ولكن بنسبة تتراوح بين ٧٠ — ١٠٠٪ (الصحف ١٥—٤) . وبينما « يطالب » قادة الهستدروت بتقصير الامد الزمني لاتفاقيات العمل بين كل تعويض وآخر ، دون ان يحددوا اجل اتفاقيات العمل ، نجد ان الفريق الآخر يصر على تطويل هذا الامد الزمني . لهذا ، كان المخرج بالنسبة لهؤلاء المتآمرين هو عقد الصفقة المرحلية والاتفاق على ان تكون نسبة التعويض عن الغلاء ٨٠٪ فقط . وتعتبر هذه الاتفاقية

— البقية على ص ٥ —

● أحمد سعد ●

حاييم برعام :

« لا أستطيع الخدمة العسكرية في منطقة محتلة » !

● حاييم برعام ●

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يؤسفني جدا انني لا أستطيع القيام بالخدمة العسكرية في الثكنة العسكرية جوار مدينة الخليل في المناطق الفلسطينية المحتلة ، وانني اعارض كليا احتلال الضفة الغربية وبالاساس — الاضطهاد اللاانساني للشعب الفلسطيني » .

هكذا كتب حاييم برعام ، احد قادة « شلي » ومحرر صحيفة « بمرحاب » ، للقيادة وحدته ردا على الامر العسكري بالتجند في خدمة الاحتياط . وكان هذا في عز الانتفاضة الشعبية العارمة في المناطق المحتلة .

ويواصل حاييم برعام في رسالته الجوابية :

« تصاعدت اعمال الاضطهاد في الآونة الاخيرة . فشبان فلسطينيون تطلق عليهم النار حتى الموت ، ليس بايدي جنود اسرائيليين فقط وانما بايدي مستوطنين هم في الحقيقة غزاة . ان مجرد وجودهم في المناطق المحتلة يتعارض والقانون الدولي والاخلاق الانسانية . ان الدعاية في الصحف وكأن الفلسطينيين يرشقون الغزاة بالحجارة غير صحيحة . انني اؤيد حق الفلسطينيين في معارضة المحتلين ، القتلة الذين جاؤوا الى الضفة بهدف معلن وهو المحاولة دون سيادتهم القومية وحقوقهم الانسانية وبالتالي طردهم . بالطبع ستفهمون انه ليس باستطاعتي الخدمة في هذه المنطقة المحتلة . انني آمل واؤمن انه ستكون هناك مرونة . ومن الواضح انه لا فائدة من ارسال جندي احتياط للضفة في الوقت الذي يتضامن فيه كليا مع رغبة الشعب المحتل القومية . وليست هناك حاجة للاشارة انني لن استطيع الخدمة باية صورة كانت ولو بطريقة ملتوية ضد السكان المحليين .

انني اخدم في الجيش الاسرائيلي منذ ٢٣ عاما . ومنذ ذلك التاريخ لم ارفض القيام باي تعليم وجهت الي . ولذلك فانني اطلب الغاء الامر العسكري هذا رسميا .

وختاما يودي ان اشير الى انني ارى في الاحتلال بحد ذاته ، وفي سلوك المحتلين الارعن في الآونة الاخيرة مسا خطيرا بموقف اسرائيل السياسي والامني الذي اخلص لها من كل قلبي » .

المثلث الصامد في يوم الارض الخالد :

على طريق الكفاح من اجل البقاء والتطور والكرامة

بقلم : عبد الحميد أبو عيطه
(عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الارض)

● كان « يوم الارض ٨٢ » يوما تاريخيا مشهودا في سجل كفاح جماهير المثلث الصامد . فقد لبت جماهير المثلث نداء اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ، نداء الواجب ، واعلنت الاضراب الشامل . وقد تميز هذا الاضراب بالمستوى الرفيع من الوعي والوحدة والتنظيم ، مما يدل على التجارب الغنية التي اختزنتها جماهير المثلث ، عبر مسيرتها الكفاحية خلال اكثر من ٣٢ عاما ، ضد سياسة نهب الارض وسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . فما ان انبلجت تباشير صباح الثلاثاء ، حتى توقفت الحركة في المثلث من مصمص وام الفحم في شماله ، حتى كفر قاسم وجلجولية في جنوبه ، فالوف العمال والعاملات الذين يستقلون السيارات الخصوصية والباصات يوميا للوصول الى اماكن عملهم ، توقفوا عن العمل . الوف المزارعين لم يخرجوا الى مزارعهم . والوف الطلاب لم يذهبوا الى مدارسهم . وساد المنطقة صمت رهيب اجلالا لذكرى شهداء يوم الارض الخالد ، ولذكرى الشهداء الذين يسقطون يوميا في المناطق المحتلة برصاص جنود حكومة مناحيم بيغن — شارون — ميلسون .

لقد حاز قرار اللجنة القطرية للدفاع عن الارض اعلان الاضراب الشامل في يوم الارض الخالد جماهير المثلث على التجند عبر وحدة وطنية كبرى ، ميزت التحضير ليوم الارض . فقد عقدت عشرات الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء في ام الفحم والطيبة والطيرة وعرعرة وكفر قرع وباقة وجت وقلنسوة وغيرها من القرى . كما جرى الاتصال المنظم مع الهيئات الشعبية واصحاب الحوانيت والمهن الحرة ، واصحاب السيارات والباصات التي تنقل العمال الى اعمالهم . كما نشطت لجان اولياء أمور الطلاب . وكان لنشاطها هذا اثر هام في انجاح اضراب المدارس ، التي اغلق قسم منها ابوابه والقسم الآخر كان مفتوحا ولكنه خاليا من الطلاب .

● دور السلطات المحلية ●

وكان لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تأييد الاضراب والوقوف الى جانب لجنة الدفاع عن الارض الاثر الاكبر في تمتين وحدة الصف . وجماهير المثلث تمجد الموقف الذي وقفه بشكل خاص مجلسا ام الفحم والطيبة المحليين اللذان عقدا جلسات خاصة تأييدا للاضراب واصدرا البيانات لجماهير المواطنين في بلديهما ، واكدا باخلاص وشرف لتجاوبهما وتعاطفهما مع جماهير شعبهما وعزمهما على المضي في معركة سلطاتنا المحلية من اجل المساواة في الحقوق وفي الخدمات البلدية والمحلية ومن اجل تطوير وتقدم قرانا العربية . حتى القلة من رؤساء المجالس المحلية ، الذين ابوا الا ان يكونوا ابواقا لاسيادهم (مجلسا جت وجلجولية) ، لم يتجرأوا على الوقوف في وجه الجماهير وحاولوا اللعب على الحبلين . اما جماهير قراهم فرفضت الخنوع ، واعلنت الاضراب مع جماهير مثلثها الصامد .

● العنف يزيدنا عنفوانا ●

لقد سبقت التهديدات « يوم الارض » . فشنت ابواق السلطة وصحفها وبوليسها حملة ضد الجماهير العربية . كذلك تجند حزب المراخ من اجل احباط الاضراب ، واخذ في ارسال زلمه الى قرى المثلث ، وبرز عضو الكنيست المعمد وعلا الذي بز كل اقرانه ، وانحط الى الدرك الاسفل من التحريض الدموي ضد حزبنا الشيوعي وعلى اللجنة القطرية للدفاع عن الارض وكل الجماهير العربية . كما ان المستشار للشؤون العربية « غور اريبه » صال وجال ، قبل يوم الارض وبعده ، في مجال التحريض الارعن على الحزب الشيوعي والجماهير العربية .

وجندت السلطة قوات ضخمة من الشرطة والجيش وحرس الحدود وحشدتها قرب مداخل قرى المثلث وطوقت هذه القوات قرية الطيبة من الشمال والجنوب واقامت الحواجز منذ صباح يوم الارض وقامت بحملة تفتيش للمارة وللسيارات مصحوبة بحملة من الارهاب والشتم والتأخير والاعتقال شملت الكثيرين من اعضاء الوفود العربية واليهودية التي حضرت للاشتراك في مهرجان يوم الارض الذي اقيم في الطيبة في المساء قرب ضريح الشهيد رأفت الزهيري ، والذي دعت له « اللجنة القطرية للدفاع عن الارض » . كذلك داهمت القوات منذ الصباح الباكر قريتي كفر قاسم وجلجولية ، واستفزت الجمهور لاعلان الاضراب ، والقت عشرات قنابل الغاز ، ولاحقت الشبيبة والطلاب الى داخل البيوت واعتدت بالضرب على الرجال والنساء وانهت عمليتها العسكرية باعتقال اكثر من الاثنين شابا من القريتين . كل ذلك قامت به الشرطة من اجل احباط الاضراب وتحويل هذه الظاهرة الشعبية عن مسارها الجماهيري النضالي المنظم والسلمي . ويؤكد هذا الامر تأكيدا قاطعا على ان الشرطة هي المسبب للعنف والارهاب ، فحيث لم تدخل قوات الشرطة الى قرانا في المثلث ، جرى الاضراب بنجاح وهدوء ، ولم تحدث اية استفزازات او صدامات .

هذا ولا تزال السلطات مستمرة في حملة الاعتقالات وتلفيق التهم ، نتيجة لفشلها في احباط الاضراب الشامل ، الامر الذي يدعو الى اشد اليقظة والى الوقوف الى جانب ضحايا الاعتقال ، وفضح هذه السياسة الارهابية تجاه جماهيرنا . ان هذا الهجوم السلطوي لم ولن يثني شعبنا عن مواصلة نضاله العادل .

● شجب العمل الانقسامي ●

لم تشذ عن هذا الاجماع الرائع والوحدة الشاملة ، سوى قلة رفضت الالتزام وشقت وحدة الصف بنشاط انعزالي خارج اطار نشاطات اللجنة القطرية ، على الرغم من الجهود التي بذلتها اللجنة القطرية ، لاشراكهم في هذا الكفاح الموحد ، واعطائهم كامل الحقوق في الظهور على منصات يوم الارض (كما التزم وفصل ابناء البلد من ام الفحم) ، الا انهم رفضوا وقاموا بعمل انفصالي ، مستغلين تواجد سكان الطيبة وقرى المثلث في يوم الاضراب . وقد رددت شعارات ومزايدات خلال مسيرتهم في الطيبة (وبحضور عدد من الصحفيين ورجال التلفزيون المحليين والاجانب)

— البقية على ص ٥ —

حقـــائق أغـــرب مـــن الخيـــال !

يا نسر الجو ودي لي تحية من الجولان للضفة الغربية

* بقلم : نايف سليم *

كانت سماء قرية عين قنية الزرقاء الصافية ووديانها الخضراء الزمردية وسفوح جبل الشيخ الازلية تتجاوب بنشيد الثائرين اهلاً ، في استقبال وفد التضامن من الجليل بتاريخ ١٩٨٢/٤/١٠ ، اذ اخذني احد الشباب على جنب وقال لي : قالوا لي انك صحفي ! ، خذ هذه الاوراق واعمل بها ما تشاء !.

وانا اعترف بانني لم اكن اعرف احداً من عين قنية ولم ازرها من قبل . واعترف ايضاً بانني قلما عرفت وعن كثب مكاناً في الارض تتجلى فيه الطيبة ووحدة الصف والبساطة والثورية مثل ما تتجلى في اهل عين قنية المعـــرب السوريين المتحدّين سماوات الاحتلال ، والزلازلين الارض من تحت اقدام الاحتلال ، والمعيدين امجاد ثورة ١٩٢٥ الشهيرة ضد المستعمرين .

وقد يسأل سائل : وما الذي « لوّن » هؤلاء الناس المسالمين البسطاء ، بهذا الحماس وبهذه الحرارة ؟ اللذين يحسهما كل زائر ومتضامن في هذه الايام الى حد ان بعض جنود الاحتلال المرافقين لوفود التضامن يتأثرون بما جرى ويجري هناك ، و « يغيرون المتاريس » اذا جاز التعبير ، وينتقلون الى صفوف احرار الجولان ، ويشتركون حتى في العداء والاهازيج الثورية (وهذا حدث اكثر من مرة والعهدة على الجرار) . واليكم بعض الحقائق التي هي اغرب من الخيال والتي وجدتها في الاوراق التي زودني بها هذا الشاب الذي لا اعرفه شكلياً ولا اعرف اسمه . واما فعلياً فيمكن القول انني لا اكاد اعرف احداً مثله ، غير قطعة نابضة من هذه القرية النابضة ومن هذا الشعب الحي النابض ، الذي لا ينسى ان يسجل جرائم المحتلين حتى في اثناء مقاومتهم الضارية .

ومما جاء في هذه الاوراق في اثناء معركة الهويات الاخيرة :

— ١ —

●● وفاة باسل

يوم الاربعاء ٢١-٣-١٩٨٢ غرق الفتى باسل ماجد المغربي من عين قنية ، وأخذ الامر وقتاً طويلاً حتى اوصلوه الى الطبيب في قرية مسعدة بعد ان اوقفهم « المقصوم » مرتين في الطريق واجرى التفتيش الروتيني الدقيق ، فكان قرار الطبيب ان الفتى باسل مات قبل دقيقتين ، وانه كان بالامكان انقاذ حياته . ووضع المسؤولية على حواجز واجراءات الجيش – وهو طبيب عسكري طبعاً .

— ٢ —

●● مطاردة باسل بعد الموت

عندما طلب السيد جميل المغربي حضور جنازة ابن اخيه ساقوه الى بيته ورشوا عليه وعلى عائلته الغاز المسيل للدموع . وقالوا لهم : « هذا من اجل ان تبكوا على موتاكم جيداً !! » ومنعوه من حضور الجنازة طبعاً . ولم يسمحوا لاحد من اهل القرية بحضور الجنازة واعتبروها مظاهرة . وفرقوا الناس من « الاجر » بالقوة ، وسمحوا فقط لـ ٦ رجال و ١١ امرأة باجراء المراسيم والدفن . وقالوا لهم : هكذا انتم تعملون في جنازات « جماعتنا » والذي يمتنع عن حضور جنازات « اصحاب الهويات » ليمتنع عن حضور كل الجنازات !

— ٣ —

●● سبّوا رب الشيخ سلمان!

الشيخ الجليل سلمان شعلان شيخ قرية عين قنية رفض استلام الهوية طبعاً ، ككل احرار الجولان ، فشتمه احد الضباط وشتم ربه ! ثم رشوا عليه الغاز وعلى عائلته فاغمي عليهم جميعاً لمدة ٢٠ ساعة ! وحتى لا يكتشف الناس الامر وينقذوهم سكروا البيت عليهم وشمعوه من الخارج وحرسوا الباب لمدة ٢٠ ساعة !

— ٤ —

●● ممنوع الولادة الا بواسطة الهوية !

منعوا نزار الصفدي من عين قنية من مرافقة زوجته الى المستشفى ومنعوه ايضاً من دعوة القابلة الموجودة في القرية نفسها لمساعدتها على الولادة .

— ٥ —

●● كبّوه فخرق الحصار وعاد ليلاً !

هددوا وهيب مشيلح بالطرد الى سوريا اذا رفض الهوية .. وبالفعل اخذوه ليلاً الى مسافة ابعد من كيلومتر في اثناء منع التجول وتركوه وقالوا له : ان عدت اطلقنا عليك الرصاص . فعاد تحت الرصاص ونجا باعجوبة !

— ٦ —

●● اعطشوا او خذوا هوية !

منعوا علم الدين بشارة من عين قنية من جلب سطل ماء من الحنفية خارج بيته وفضوا الماء من البيت وقالوا لهم اعطشوا او خذوا هوية !

— ٧ —

●● موتوا كلكم !

منع قائد الدورية المسؤول ابن كمال بشارة المريض من الخروج من البيت ، حتى عندما تضايق جداً ، وشتموا والده الشيخ – عندما جاء ليسأل ما الخبر ! – وقالوا له : لا يهمنا اذا مات ابنك وابن ابنك الان .

— ٨ —

●● لتتحمل المواشي ايضاً او هوية !

منعوا نايف منذر من عين قنية ان يرعى مواشيه حتى في حديقة منزله ، يبدو ان الكثير من المواشي ايضاً فضلت الموت على هوية الاحتلال .

— ٩ —

●● يكسر رقبتهم !

عندما داهمت قوات الاحتلال بيت فوزات شرف من عين قنية كسرت ساق طفلته الصغيرة فقالت جارتهم العجوز: يكسر رقابهم لخطيئة هذه الطفلة .

— ١٠ —

●● امام يورام مزراحي

عندما جــاء مراسل التلفزيون الاسرائيلي يورام مزراحي ليأخذ حديثاً من احد العملاء ، جــاءه بعض الناس وحكوا له الهبوط فما كان من قوات الاحتلال الا ان اعتقلت ١٥ منهم واجرت لهم « محاكمة ميدان سريعة » وسجنتهم من شهر الى ١٨ شهراً ومن بينهم كان غسان شعلان وناظم صعب ومحيي شرف ومحمود شرف . وهذا الاخير مثلاً ضرب وجرح في رأسه ونقل الى المستشفى ومن هناك نقل الى السجن ليمضي سنة كاملة فيه لانه اراد ان يحكي الحقيقة فقط .

— ١١ —

●● السجن المستودع !

عندما امتلأت المدارس معتقلين وجرحى لجأوا ٨) معتقلاً في مستودع في مسعدة في ظروف صعبة وسيئة للغاية ، وكان من بينهم السادة نبيل الخطيب وظاهر منذر وماجد شعلان من عين قنية .

— ١٢ —

●● كل منزل معتقل فردي !

حولوا كل منزل في كل قرية في الجولان الى معتقل فردي بكل معنى الكلمة لعشرات الساعات اذ منعوا الخروج الى البرندات او الساحات او السطوح ! وحتى منعوا فتح النوافذ والستائر حتى لا يعرف الجار ماذا يجري لجاره . واما المدارس فتحولت الى سجون ومعسكرات ومستشفيات في الوقت نفسه .

— ١٣ —

●● السبب رجال الدين !

جرى تحريض سلطوي ارعن على رجال الدين الافاضل جميعاً وفي اتجاهين : فمن ناحية يقولون لهم انكم متطرفون وانتم سبب رفض الهويات . ومن ناحية اخرى ينشرون في اجهزة الاعلام بمثابرة انهم عرضوا الاعراب واستلموا الهويات والاعراف مختلفان وبقصد التيم لشق وحدة الاهالي ، وتكسير المضي قراري .

— ١٤ —

●● من الصادق !

اذاع الوزير المتغطرس شارون بتبجح واستعلاء – عدة مرات – ان كثيراً من الالاف من اهل الهضبة استلموا الهويات وبمحض ارادتهم ، وان جيشه لم يجبر احداً على استلام الهوية !

ولا نزال حتى الان مع السيد اديب شعلان من عين قنية تصريح خطي من القائد العسكري يعترف فيه بانه فرض عليه الهوية فرضاً . وطبعاً لم تسلم الهوية عن طيبة خاطر احد من الاف شارون .

— ١٥ —

●● هوية ام فايز عواد !

رأينا هوية مكتوب فيها مكان الاسم الشخصي : « ابنة شل فايز عواد » اي « ام فايز عواد » !!

— ١٦ —

●● الجندي الشاطر !

عندما رأى احد الجنود المكلفين بتوزيع الهويات ان كل الهويات التي وزعتها فرقته – وعبر قنابلات مع السكان – تعود وتجمع في كرتونة في احدى الساحات ، صار يجلب سلة الهويات المبولة معه ويلقيها راساً في الكرتونة ويكفي الاثنين شر القتال !

— ١٧ —

●● الخوف من زنقيحة الطفل !

اثناء الحصار منعوا الثاني من

– البقية على ص ٥ –

تحية احرار الجولان الى وطنهم الام لمناسبة عيد الجلاء

نحن ابناء المرتفعات السورية المحتلة نتقدم بمناسبة عيد الجلاء في الـ ١٧ من نيسان من شعبنا العربي السوري وقيادته الرائدة ومن الجبهة الوطنية التقدمية والحكومة باحر التحيات العربية السورية الجولانية ، راجين مزيداً من التقدم والمجد والرفعة لقطرنا العربي السوري الحبيب ، ونتمنى ان تعود علينا هذه المناسبة ونحن محررين من الاحتلال الاسرائيلي وعلم بلادنا الحبيبة يخفق فوق رؤوسنا وان يكون كابوس الاحتلال الاسرائيلي قد اصبح من الذكريات الاليمة فقط .

وفي هذه المناسبة الوطنية العظيمة نبعث بالتحيات المليئة بالاكبار والاجلال لارواح شهدائنا الابرار ، الذين جادوا بدمائهم في سبيل استقلال وحرية سورية ، ونحيي بالاحترام الجزيل روح واسم المرحوم سلطان الاطرش قائد الثورة السورية الكبرى .

الهجوم الاحتلالي على الحركة النقابية جزء من الهجوم على الحركة الوطنية

● صعّدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخراً من اعمالها القمعية الموجهة ضد الحركة النقابية في الضفة الغربية المحتلة . ويتزامن هذا التصعيد مع هجوم ادارة ميلسون المدنية على المجالس البلدية الوطنية وذلك ضمن خطتها الكولونيالية الاحتلالية لضرب الهيئات والمؤسسات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة ، وايجاد بدائل عميلة توافق على خدمة المحتلين وتمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » . وعبر هذا التصعيد الاحتلالي قام ضابط العمل العسكري الاحتلالي باغلاق مكاتب نقابة التجارة في محافظة الخليل ، ولدى مطالبة قادة النقابة بتسلم امر خطي بالاغلاق ، رد عليهم ضابط العمل – هذا الامر هو شفوي . ولن نسلمكم اي امر خطي كي لا تنشروه في جريدتي « الاتحاد » و « الطليعة » ...

ومن المعروف ان سلطات الاحتلال تصدر الان مثل هذه الاوامر والفرمانات العسكرية الاحتلالية الشفوية وذلك بهدف التعتيم الاعلامي من ناحية وحرمان قادة النقابات من التوجه للمحكمة العليا او لمحكمة العمل الدولية لغياب الوثائق من ناحية ثانية ، كما ان سلطات الاحتلال يمكنها التنصل حالاً من هذه الاوامر اذا ما تم قبول المحكمة للشكوى .

ولكن مراعاة هذه الفرمانات العسكرية لا يمكنها ان تحجب حقيقة الحملة القمعية المنفذة ضد الحركة النقابية في الضفة الغربية المحتلة ، ولا يمكنها ايضاً ان تستر حملات الاعتقال والتحقيق الاستفزازي المشبوه مع نشيطي الحركة النقابية . فهذه التصرفات اصبحت شبه يومية . وتكفي الاشارة الى ما قامت به سلطات الاحتلال مؤخراً ضد نقابة عمال التجارة في الخليل واستدعاءات الاحتلال المستمرة لسكرتير النقابة يونس ليم وزملائه .. والمهم في هذا المجال الاشارة الى ان سلطات الاحتلال تستفيد استفادة تامة من الخلافات القائمة في صفوف الحركة النقابية .. وتحاول التستر بهذه الخلافات لفرض اوامرها العسكرية باغلاق مكاتب النقابات .. وهذه الحقيقة عليها ان تدفع كل مخلص لاهداف وشعارات الوحدة الوطنية الى العمل فوراً على انهاء هذه الخلافات وسحب الحجة من ايدي المحتلين .

لان كل جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وفي خارجها تعاني من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي المعادية لحقوقها القومية العادلة والتي تعمل جاهدة على سحب الارض من تحت اقدامها . ان النقابات قوة وطنية واعية تقف في مواجهة مؤامرات الاحتلال ، وهي تشكل في مقدمتها خيراً للمؤسسات والمجالس البلدية الوطنية في المدن الفلسطينية المحتلة وهذا ما يجعلها عرضة لاعمال الاحتلال التخريبية .

حملة استيطانية واسعة النطاق لتسهيل عمليات المستوطنين ضد المواطنين العرب

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – نشرت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي خبراً جاء فيه : « ان المعلومات المتوفرة اكدت ان سلطات الاحتلال تستعد لحملة جديدة واسعة من الاستيطان والمستعمرات في ٢٥ نيسان ، وهو الموعد المحدد لانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء على الرغم من وجود ظلال كثيفة من الشك حول امكانية تنفيذ اسرائيل لانسحابها . لكن العديد من الصحف الاسرائيلية اكدت التزام حكومة اسرائيل لمستوطني سيناء لتعويضهم عن خروجهم منها بمستوطنات واراض ستجري مصادرتها في الضفة والقطاع المحتلين .

واشارت مصادر اسرائيلية مطلعة الى ان اماكن المستوطنات الجديدة تم اختيارها بحيث تساعد على تطويق المراكز السكانية الكثيفة في الضفة وتسهيل عمليات ما يسمى بـ « فرق الدفاع المدني » الاستيطانية ضد المواطنين العرب .

وكانت صحيفة « معريف » ذكرت انه تقرر اقامة ١١ مستوطنة جديدة في الضفة بعد يومين من موعد الانسحاب من سيناء . وقالت صحف اخرى ان ٣ منها ستقام بالقرب من مدينة نابلس المحتلة ، كما ستقام اثنتان لغريتسان الاولى على اراضي بلدة عقابة على الشارع الرئيسي الذي شق مؤخراً لتجزئة شمال الضفة . وسيطلق على هذه المستوطنة اسم « كريات ملتيتين » والثانية في قطاع غزة بين بيت لاهيا وبيت حانون . اما بقية المستوطنات الاخرى فستتم اقامتها في مناطق الخليل وبيت لحم المحتلتين .

● عشرات الشباب العرب من القدس العربية المحتلة ، الذين تم اعتقالهم مؤخراً بتهمة « الشغب » ، وقد وضعوا تحت الحراسة المشددة من قبل رجال الشرطة وحرس الحدود ●

المؤتمر السادس لاتحاد الشغيلة الجزائريين

دور النقابات في بناء الجزائر الجديدة

بقلم: نيكولاي اندرييف – [معلق اذاعة موسكو]

● اختتم المؤتمر السادس للنقابات – اي « اتحاد الشغيلة الجزائريين » اعماله يوم الثلاثاء ١٣ نيسان الجاري وبحث هذا المؤتمر مسائل رفع دور النقابات في تعزيز وتعبئة القوى الوطنية والثورية في البلاد لحل قضايا البناء الاشتراكي وتنفيذ بنود الميثاق الوطني الذي يعتبر اهم برنامج للثورة الجزائرية ويعزز طريق الانتهاج الاشتراكي للجزائر ويشير الى الدور الهام للمنظمات الجماهيرية وبالدرجة الاولى النقابات في بناء المجتمع الجديد .

وجاء في الميثاق الوطني ان النقابات ستصبح جزءاً من الدولة الاشتراكية وذلك بتوسيع القاعدة الاقتصادية الاشتراكية .

وقد احرزت النقابات الجزائرية داخل البلاد وخارجها سمعة عالية واحتراماً واسعاً باشتراكها الفعال في نضال التحرر الوطني البطولي وفي النشاط الابداعي على طريق التوجه الاشتراكي الذي سارت عليه الجزائر.

ولاتحاد الشغيلة الجزائريين تاريخه المشهود . وقد اسس هذا الاتحاد في عام ١٩٥٦ بمبادرة جبهة التحرير الوطني في الوقت الذي خاضت فيه القوى الوطنية في البلاد نضالها التحرري ضد السيطرة الاستعمارية . والى جانب مهمة التخلص من العبودية الاستعمارية طرحت النقابات الجزائرية في المقام الاول قضايا التحرر الاجتماعي وحل المشاكل الملحة لصالح العمال والفلاحين الجزائريين .

وبعد اعلان استقلال الجزائر ايد اتحاد الشغيلة الجزائريين ، كل التأييد ، البرنامج الاجتماعي والاقتصادي للحكومة الجزائرية .

وناضلت النقابات مع كافة القوى التقدمية في البلاد ضد محاولات الرجعية الرامية الى تصفية مكتسبات الشغيلة الاجتماعية .

وتقدمت النقابات في برنامج واسع للنضال من اجل تعزيز وتوسيع القطاع العام وتنفيذ القوانين بشأن التسيير الذاتي بنجاح .

وفي عام ١٩٧١ اقر ميثاق الادارة الاشتراكية للمؤسسات والمرسوم عن تنظيم الادارة الاشتراكية في مؤسسات القطاع العام . واتيحت مجالس الشغيلة التي تنتخب النقابات دوراً رئيسياً فيها .

ومن الجدير بالذكر ان النقابات تلعب دوراً نشطاً في تعبئة الشغيلة الجزائريين لحل قضايا التنمية الاقتصادية .

ومن المعروف ان اتحاد الشغيلة الجزائريين اسهم بقسط كبير في حل قضايا التشجيع المادي للعمل وتنظيم الاجور وضمان حقوق الشغيلة في مؤسسات القطاع الخاص وغير ذلك .

وبمبادرة اتحاد الشغيلة الجزائريين نفذت عدة تدابير اجتماعية افضت الى تحسين ظروف معيشة وعمل الطبقة العاملة الجزائرية . ومن بينها مثلاً تعميم الخدمة الطبية المجانية وتحقيق التحولات الزراعية والحد من تعسف كبار التجار وغير ذلك .

ويضم اتحاد الشغيلة الجزائريين حالياً اكثر من مليون عامل . وقد انعقد مؤتمره السادس في جو مفعم بجهود النقابات النشطة الرامية الى حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية للثورة الجزائرية لصالح جماهير الشغيلة الواسعة .

ويرحب المواطنون السوفييت بحرارة بمنجزات الشغيلة الجزائريين في تحقيق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الهامة في البلاد على طريق الانتهاج الاشتراكي . كما يرحبون بعزمهم على تعزيز المكتسبات التاريخية للثورة الجزائرية وبناء مجتمع جديد خال من استغلال الانسان لاخيه الانسان .

ويتمنى المواطنون السوفييت النجاحات في نشاط اتحاد الشغيلة الجزائريين الرامي الى رفع فاعلية جماهير الشغيلة وتطوير الاقتصاد وتعزيز استقلال الجزائر .

الرئيس الجزائري يؤكد دعم بلاده الثابت للشعب الفلسطيني

● الجزائر – اكد الرئيس الشاذلي بن جديد دعمه الثابت للنضال البطولي الذي يخوضه شعب فلسطين .

وقال في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السادس للاتحاد العام للعمال الجزائريين التي جرت يوم الثلاثاء ٤-٦ ان موقف بلاده واضح تجاه الشعب الفلسطيني وهي مواقف خالية من المزايدة والمبالغة .

واضاف الرئيس الجزائري في المؤتمر الذي وقف المشاركون فيه دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ان ما يرفضه الشعب الفلسطيني نرفضه الجزائر وان المسؤولية لا تقع على عاتق الشعب الفلسطيني وحده ، بل تشاركهم الجزائر مواقفهم النضالية .

٢٧ عامـاً على مؤتمر بـاندونغ

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – حلت في الـ ١٨ من نيسان الجاري الذكرى الـ ٢٧ لانعقاد مؤتمر باندونغ في اندونيسيا . وكان مؤتمر باندونغ هو المؤتمر الاسيوي – الافريقي الاول ، الذي بحثت فيه الدول الافرو اسيوية في توجهها السياسي والاقتصادي والاجتماعي بعد الاستقلال .

وتركزت بحوث المؤتمر حول قضايا تنمية التعاون بين شعوب اسيا وافريقيا وايجاد علاقات حسن جوار بينها وتطوير مصالحها وبحث العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقضايا السيادة القومية والتمييز العنصري ونظام المستعمرات وموقف الدول الافرو اسيوية من هذه القضايا ومن قضايا تنمية السلام العالمي والتعاون .

البنتاغون يستفز دول حوض الكاريبي بمناوراته

● واشنطن – اعلنت وزارة الحرب الامريكية انها ستجري اعتباراً من الـ ١٧ من شهر نيسان الجاري ولمدة عشرين يوماً مناورات عسكرية بحرية في منطقة حوض الكاريبي وخليج المكسيك . وقال ناطق امريكي عسكري ان هذه المناورات ، التي ستشترك فيها قطع بحرية هولندية ، ستشمل عملية انزال بحرية في قاعدة جوانتانامو العسكرية الامريكية الواقعة في اراضي كوبا . ومن الجدير بالذكر ان قوات حلف شمال الاطلسي العدواني كانت قد اجرت في آذار الماضي مثل هذه المناورات ، الامر الذي اعتبرته القوى المحبة للسلام في العالم اجمع تهديداً لجمهورية كوبا الاشتراكية وللسلام العالمي . وتحذر القوى والدول المحبة للسلام الان من مغبة هذه المناورات العسكرية ومن اخطارها على السلام العالمي وعلى حركات التحرر الوطني في المنطقة .

الوحدة الشعبية سلاح الانتصـــار

● هضبة الجولان – خاص بـ « الاتحاد » – فيما يستمر احرار الجولان المحتل في اضرابهم العام والشامل يقومون بتنظيم امورهم اليومية بصورة جماعية تحافظ على مواقفهم الوطني وتوفر اسباب الصمود لهم . فقد قامت مجموعات من شبيبة الجولان في الاسبوع الاخير بعمل تطوعي في القرى الاربع ، فنظفوا شوارع القرى من النفايات وقاموا بحرقها خارج القرى . كذلك قرر العمال والمزارعون في اجتماعات عامة الاعتناء بصورة جماعية بالبساتين ، وذلك ليكون الانتاج الصالح العام .

نـــــداء المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي الى العمال والنقابات في كل البلدان

ايها الزملاء النقابيون في كل البلدان !

ايها الاخوة والاخوات الاعزاء !

نحن ، المشتركين في المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي ، المنعقد في هافانا (كوبا) من ١٠ الى ١٥ شباط ١٩٨٢ ، الذين نمثل ٢٦٩ مليوناً من اعضاء النقابات من كل القارات والانظمة الاجتماعية نحييكم بحرارة ايها الاخوة والاخوات في كل البلدان .

اننا نحيي نضالكم المجيد ونضالكم الموحد ، على المستوى الوطني، الاقليمي والعالمي ، لضمان السلام وصيانة وتحسين العمل وظروف المعيشة ودعم وتوسيع الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية .

اننا نبتهج كثيراً لتحليكم في سجل هذه المعارك الطبقية .

اننا نعرب عن تضامننا مع نضالاتكم ونتعهد بمواصلة هذه التقاليد العظيمة من النضالات الموحدة والتضامن ، بمواصلة واجبنا في توحيد كل القوى النقابية بشكل اوثق في وجه الهجوم المنظم الذي تشنه الاحتكارات العالمية ، الامبريالية والاستعمار الجديد والجماعات الرجعية ، والموجه ضد حقوق العمال والتقدم الديمقراطي والسلام وامن الشعوب . اننا نرفع عالياً علم العمل الموحد . ولسوف نعزل ونهزم كل اولئك الذين يسعون الى زرع الفرقة والتنزق في صفوف العمال والنقابات .

واننا لنتوجه اليكم ، من هذا المؤتمر ، لكي ترفعوا عالياً علم الوحدة والتضامن الاممي .

ان وحدة العمال هي مصدر قوة الحركة النقابية العالمية وضمان انتصارها .

اننا نتوجه اليكم للعمل بنشاط اكبر وتصميم اشد على تجنيد كل العمال وكل القوى الشعبية والمعادية للامبريالية في العالم :

– العمل بنشاط اكبر ووحدة اشد من اجل كبح نوايا الامبريالية والقوى الرجعية العدوانية والعميلة دون وقوع كارثة نووية عالمية . ومن اجل وقف سباق التسلح والاصرار على ان تخصص الثروات الضخمة ، التي تصرف على سباق التسلح ، لتمويل حاجات التطور الاجتماعي والاقتصادي العاجلة وخاصة لايجاد المزيد من الاعمال ولحل مشكلة البطالة الجماهيرية .

– للمطالبة بالقاء السياسات المعادية للعمال ولمصلحة المجتمع التي تتبعها الحكومات التي تعمل لحساب ضمان الهيمنة والارباح الطائلة للشركات والاحتكارات العالمية ، ولفرض البديل الديمقراطي لمصلحة العمال والشعوب ، وباتخاذ اجراءات فعالة ضد البطالة الجماهيرية ، ومعدلات التضخم المالي العالية وارتفاع الضرائب والظواهر السلبية الاخرى التي تسبب المعاناة للعمال في جزء كبير من العالم .

– لتقوية التضامن اكثر في دعم النضالات من اجل الاستقلال الوطني وضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والصهيونية وسياسة التمييز العنصري والديكتاتوريات العسكرية الفاشية وضد التدخل الامبريالي في شؤون البلدان الداخلية . ومن اجل نظام اقتصادي عالمي جديد يدعم السيادة الوطنية والاستقلال الاقتصادي .

– لتشجيع التعاون النقابي العالمي اكثر ولحث كل المنظمات النقابية العالمية والاقليمية على العمل سوية بشكل ملائم وعلى الدفاع عن مصالح العمال .

– لبذل اقصى ما تستطيعون في النضال من اجل بناء الوحدة النقابية العضوية على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي ، ومن اجل ان نبقى سوية ، في وحدة وتضامن ، علنا ننقل لكل البشر . وان نواجه تحديات الثمانينات .

الوحدة هي سلاحنا الجبار . الوحدة هي درعنا القوي . لنعمل سوية في وحدة وتضامن . اننا واثقون باننا سننجح .

لمناسبة الاول من ايار ١٩٨٢ الحزب الشيوعي السوفييتي يؤكد تضامنه مع الشعوب العربية

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – اكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي دعمها للشعوب العربية المناضلة ضد العدوان الاسرائيلي وسياسة الاملاء التي تمارسها الامبريالية . ودعت اللجنة المركزية في نداءاتها لمناسبة الاول من ايار ، يوم العمال العالمي : « لتتوطد الصداقة السوفييتية – العربية » .

وبرز في نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التوجه الاساسي لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية والداخلية ، واهتمام الدولة الاشتراكية الاولى في العالم بحق الانسان الاساسي – الحق في الحياة والنضال ضد سباق التسلح النووي . واكدت هذه النداءات ان المهمة الاساس في السياسة الداخلية تبقى العمل باسم الانسان ومن اجله ورفع مستوى رفاهية الشعب السوفييتي .

وحيت اللجنة المركزية الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية التي تناضل ضد الاستغلال ومن اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي. كما اكدت وحدة المنظومة الاشتراكية.

برقيـــات •• برقيـــات ••

●● موسكو – تعد « ابروزا » اكبر معمرة في الاتحاد السوفييتي اليوم ، وهي جدة لجيل واحد من الاحفاد بالرغم من بلوغها ١٤١ سنة . ولكن هذه المعمرة ، التي تنتمي الى الريسيسة كيرونك بجمهورية اذربيجان ، ليس لها ان تزهو ، رغم ما تتمتع به من حالة صحية طيبة ، بتفوقها للسنين واستمرارها في رحلة الحياة بعد ١٤١ سنة كاملة .

وتظهر الاحصائيات ان هنالك من تفوق عليها ومن قهر من السنين ما يتجاوز عمرها بكثير . ومنهم ماجيت اجايف الذي توفي عن ١٤٢ عاماً وشيرالي جاسانوف عن ١٥٢ عاماً وسانام روسينوفا عن ١٥٤ عاماً ومحمود ايفازوف عن ١٥٥ عاماً وكيامالين اليفيا عن ١٥٨ عاماً . اما ميرالي مُلكيموف فلم يرحل عن هذا العالم الا بعد بلوغه ١٦٨ سنة من العمر .

●● بيروت – تلقى ياسر عرفات يوم ٢٤-٤ برقيتي دعم من الاتحاد العام للصحفيين المصريين ولجنة التضامن الكونغولية مع الشعوب اكدا فيها تأييدهما للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. واشادتا بالانتفاضة الباسلة داخل الاراضي المحتلة لمواجهة الاحتلال الصهيوني . وادانتا بشدة الجرائم الوحشية التي ترتكب ضد المواطنين الفلسطينيين والمؤسسات الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة .

●● وارسو – اعلن يوم ١٤/٤ جوزيف تشيرك ، وزير خارجية بولندا ان بولندا تستنكر بشدة سلسلة الارهاب التي تمارسها اسرائيل ضد السكان المسلمين في الاراضي العربية المحتلة .

واكد الوزير خلال لقائه مع سفراء الجزائر وسورية والعراق وتونس وممثل م. ت. ف الدائم في بولندا على تضامن بلاده مع نضال الشعوب العربية من اجل التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط التي لا يمكن تحقيقها بدون استعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

●● موسكو – انشأ جراح سوفييتي مركزاً كبيراً في موسكو من اجل علاج قصر النظر وهذا الجراح هو البروفيسور شيلاف فيدوروف .

ويجري البروفيسور شيلاف فيدوروف في مركز العلاج المذكور المكون من ١٩ طابقاً اكثر من الفي عملية جراحية سنوياً .. ويقول انه يأمل في زيادة عدد هذه العمليات بمقدار ثلاثة اضعاف خلال سنوات قليلة .

وتشمل الجراحة التي يجريها البروفيسور والتي اختبرت لاول مرة عام ١٩٧٣ عمل ١٦ شقاً شعاعياً في القرنية من اجل تغيير درجة انحناء مقدمة مقلة العين .

وقد شرح للصحافيين ان الجراحة التي تستغرق عشر دقائق ، ويتم اجراؤها تحت اثر مخدر موضعي تسمح لعدسات العين بالانبساط بفعل الضغط داخل العين .. وبذلك يتم تصحيح التشويهات التي تسبب قصر النظر .

وقد توجه عدة جراحين امريكيين الى موسكو لتعلم اسلوب القيام بهذه الجراحة من الجراح السوفيتي البارع .

رياضة

الى فريق شفاعمـرو :

مـن ضمـان المشـاركة في مبـاريـات الاختبـار الـى ضمـان الصـعود لمستوى الدرجـة القطرية

● شفاعمـرو — والناصرة — لمراسلينا — بانتصار هام على فريق الوسط هبوعيل رعنانا (٢ — صفر) ضمن فريق ابناء شفاعمرو لنفسه الاشتراك في مباريات الاختبار تمهيدا للصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية . وتتطلع قلوب الاف عشاق الكرة العرب الى اليوم الذي ترجح فيه كفة مباريات الاختبار لصالح فريق ابناء شفاعمرو .

كذلك احرز فريق شباب الناصرة ، يوم السبت الماضي ، نصرا اضافيا على ارض ملعبه ، وهذه المرة على فريق القاع هبوعيل نهاريا وبالنتيجة ٩ — صفر . وحسن هذا الفوز من موقع الفريق الناصري المتقدم في لائحة الدوري (المرتبة الخامسة) .

* شبـاب النـاصـرة يحـرزون انتصـارا بنتيجـة ٩ — صفـر لاول مـرة في تاريـخ مبـاريـات الدرجـة الاولـى *

● شفاعمرو ●

لم يكن لاعبو شفاعمرو في قمة مهارتهم ودقة تمريراتهم يوم السبت الماضي . ويعود الانتصار الذي احرزوه الى ضعف الفريق الخصم من رعنانا .

وحاول هجوم الفريق منذ بداية المباراة كسبها لصالحه . وفي الدقيقة الخامسة انفرد اللاعب الممتاز زاهي ارملي بالكرة امام مرمى الخصم مارسلها قوية باتجاه الشباك لكنها اخطأت الهدف وارتفعت عن العارضة .

واستمر اللعب سجالا حتى الدقيقة الـ ١) حين تلقف مجيد سليمان كرة جانبية وارسلها من بعد اكثر من ١٠ امتار باتجاه مرمى رعنانا مسجلا الهدف الاول لفريقه .

لم تتغير مجريات المباراة في الشوط الثاني حيث بدا انها ستنتهي لصالح الفريق المضيف بهدف يتيم . ولكن الدقيقة ٦٦ غيرت هذه التوقعات . زاهي ارملي يتلقى كرة في الجانب الايسر وبسرعة الصاروخ يمررها الى سمير عيسى في الجانب الايمن وهذا بدوره يحولها الى وهاب ليسجل الهدف الثاني لفريقه .

● النـاصرة ●

استغل لاعبو فريق شباب الناصرة ضعف فريق هبوعيل نهاريا الذي استسلم لواقع هبوطه الى مستوى الدرجة الثانية وحققوا نصرا كبيرا عليه بالنتيجة ٩ — صفر (ويذكر ان هذه النتيجة تسجل لاول مرة في تاريخ مباريات الدرجة الاولى .

ولعب فريق نهاريا بعشرة لاعبين خلال الشوط الاول . وفي الشوط الثاني (الدقيقة ٥٦) اصيب حارس المرمى وغادر الملعب وبقي الفريق بتسعة لاعبين فقط .

وتميزت المباراة من اولها وحتى نهايتها بالهجمات المكثفة والمتقنة من قبل لاعبي الناصرة والتي انتهت عن تسجيل الاهداف التسعة في الدقائق ١٢ و ٣٤ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٥٧ و ٧٢ و ٨٦ و ٨٨ .

نتائج الدرجتين الممتازة والقطرية :

صراع حامي الوطيس على بطولة الدوري

● الدرجة الممتازة — عاد فريق مكابي نتانيا الى انتصاره الحاسم على فريق هبوعيل كفار سابا (الذي احتل المرتبة الاولى) بالنتيجة ٥ — ٢ الى عرش دوري الدرجة الممتازة . وهبط فريق كفار سابا الى المرتبة الثانية . ويبلغ رصيد الفريقين ٣٥ نقطة وتمتاز نتانيا عن كفار سابا بنسبة الاهداف فقط .

هذا وكانت المباراة بين الفريقين ، التي جرت على ملعب نتانيا ، مثيرة باهدافها واحداثها ، حيث كان اللعب سجالا بتفوق واضح خلال الشوط الاول لصالح فريق كفار سابا . ولكن هداف نتانيا من تشي لاعب دفاع كفار سابا في بداية الشوط الثاني قلب سير المباراة رأسا على عقب .

اما بقية النتائج في الدرجة الممتازة فكانت على النحو التالي : شمشون تل ابيب — بني يهودا ٢ — صفر ، مكابي تل ابيب — ريشون لتسيون ١ — صفر ، بيتار تل ابيب — بئر السبع ٢ — ١ ، مكابي يافا — مكابي حيفا ١ — ١ ، بيتار القدس — هبوعيل القدس صفر — صفر ، هبوعيل يهود — مكابي بيتح تكفا ١ — صفر ، هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل تل ابيب ١ — ١ .

● الدرجة القطرية — في الدرجة القطرية حقق فريق هبوعيل اللد تعادلا بالنتيجة صفر — صفر في مباراته الخارجية مع بيت شيمش ، في الوقت الذي خسرت فيه الفرق الثلاث هبوعيل رمات غان ومكابي يفنه وهكواح رمات غان ، التي تحتل المراتب الثانية والثالثة والرابعة ، مبارياتها . الاول مع فريق هبوعيل حيفا صفر — ٢ والثاني مع فريق كريات غات صفر — ٢ والثالث مع كريات شمونة ١ — ٣ .

وكانت نتائج بقية المباريات كما يلي : عكا — رمات عميدار ٢ — صفر ، نتسيرت عيليت — طبريا ٢ — صفر ، بيتار الرملة — تل حنان ١ — ١ ، بيسان — بيتار نتانيا ١ — صفر .

حقائق أغـرب مـن — بقيـــة

الخروج حتى الى المراحيض اذا كانت خارج بيوتهم . حتى الطفل ليسه يريد المدرس من عين قنية ممنوع من ذلك .

فقالت لهم امه بحقد واستهزاء هادئ : « شو هالجيش اللي بيخاف من زنانيخ الطفل ؟ » .

— ١٨ —

●● جسر الصداقة الدرزية — اليهودية المكسور !

بتاريخ ١١—٢—١٩٨٢ دخلت عبر جسر عين قنية الذي هو مدخل البلد الوحيد سيارة محملة ٢٧ طنا وهو يحمل ١٥ طنا فقط « فانكسر . وكانت ابواق الدعاية الاسرائيلية ، ومنها الاذاعة ، قد ابتهجت بتشييده واسموه « جسر الصداقة الدرزية — اليهودية » . ولا يزال هذا الجسر المسكين مكسورا . ويمكن تصليحه . اما الصداقة مع هؤلاء الحكام فقد قال عنها احد الشباب هناك انها مثل الزجاجة التي كسرها لا يلصق .

— ١٩ —

●● الالاف اكلوا قتل !

من الارقام الصارخة التي رايتها في سلطة الاوراق المحزنة هذه ، ان عدد الذين ضربوا اثناء توزيع الهويات « الاختيارية طبعا » في قرى الجولان الاربع اكثر من ٣٠٠٠ ، ومن بينهم عشرات النساء والبنات اللواتي جرحن من شعورهن ومئات الشيوخ والاطفال الذين ضربوا بالعصي وبالبنادل وبالرصاص فكسرت عظامهم دون رحمة .

— ٢٠ —

●● ما بدناش الهوية !

ولان الحديث طويل وذو شجون ، فلنا عودا الى هذه الاوراق في مقال آخر . ولا تزال ترن في سمعي اهازيج اهالي عين قنية التي تريد ان تسمع الدنيا كلها انهم يقولون :

ما بدناش الهويه
ولا الخدمه العسكريه
والجولان لصحابه
مش لبيغن والذنابه
ونقسم بدين التوحيد
من عروبتنا ما منحيد
ومنحول لدائيه
وما نستلم الهويـه

مؤامـرة لمنع فريق شبـاب سـولـم مـن الصعـود الى الدرجـة الاولى

* خصـم ثمـاني نقـاط مـن رصيـده بحجـة « الشغـب » * غـدا الاربعـاء تبحـث المحكمـة في استئنـاف سـولم *

● الناصـرة — لمراسلنا — بالسخط والاستنكار الشديدين استقبل مؤيدو فريق شباب سولم لكرة القدم قرار محكمة الطاعة التسفي القطري بخصم ٨ نقاط من رصيد الفريق بحجة « الشغب » جمهوره في مباراة الاسبوع الماضي . ويرى مؤيدو سولم في هذا القرار مؤامرة تستهدف منع فريقهم من الصعود الى مستوى الدرجة الاولى في نهاية الموسم .

وكان الفريق العربي ، شباب سولم ، الذي يحتل المرتبة الاولى في قمة دوري الدرجة الثانية شمال ب قد استضاف فريق هبوعيل نتانيا يوم السبت الاسبق ١٠—٤—٨٢ . وكانت هذه مباراة قمة مصيرية . ونجح فريق سولم بتحقيق هدف الفوز فيها . الا ان حكم المباراة امر باستمرار اللعب معللا : لم يكن هدفا . فثارت ثائرة مؤيدي الفريق وكل انسان صادق وتوجه المعيدون الى حكم المباراة محتجين . فقدم هذا الشكوى ضد الفريق الى محكمة الطاعة .

وفي يوم الاربعاء الماضي قررت اللجنة خصم ثماني نقاط من رصيد فريق سولم وبهذا هبط الى المرتبة الرابعة .

ومع ان الفريق العربي استأنف ضد هذا القرار المجحف فانه لم يستطع التحرر من اثاره المحبطة . وبدا ذلك خلال لعبه في مباراة السبت الاخير مع فريق الفريديس الضعيف حيث خسر نقطة ثمينة (انتهت المباراة بالتعادل ٢ — ٢) . ومن المقرر ان تعقد محكمة الطاعة الاستئنافية جلسة يوم غد الاربعاء لبحث استئناف فريق سولم على القرار المجحف .

ومن الجدير بالذكر ان اسلوب العقاب في اخر لحظة ضد الفرق العربية المتقدمة والصاعدة درجات اعلى ليس اسلوبا جديدا . فقد عانى منه في الماضي فريق شباب الناصرة عدة مرات وكذلك فرق عربية اخرى . الامر الذي يجب عدم السكوت عليه ومواجهته بنشاط منسق وموحد للفرق العربية ضد كل مظاهر التمييز العنصري والقمع في المجال الرياضي .

« في كل عرس له قرص »

● شمعون بيرس — كما ظهر في احتفالات « الميمونة » لليهود المغاربة في القدس ●

مباريات رياضية على شرف « يوم الارض » في ايطاليا

● روما — خاص بـ « الاتحاد » — عقد اتحاد الطلاب الجامعيين العرب — فرع ايطاليا مباريات رياضية على شرف « يوم الارض » الخالد باشتراك اكثر من مئة طالب جامعي .

وشملت المباريات فروع التنس وتنس الطاولة والشطرنج . وجرى توزيع الكؤوس على الفائزين في الاحتفال الاختتامي لمهرجانات يوم الارض التي عقدت بمبادرة الاتحاد .

في الدرجة الثانية :

تسع فـرق عـربيـة تصارع مـن اجل البقـاء

● حيفا — لمراسلينا — مع اقتراب انتهاء مباريات الدوري في الدرجة الثانية (بقيت مباراتان) تشد انظار عشاق الكرة الى مباريات الفرق التي يتهددها خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة . فبعد خصم ثماني نقاط من رصيد فريق سولم ، الذي احتل عرش الدوري في منطقته (شمال ب) — اثرا كبيرا متصلا من ذلك — بقيت غالبية الفرق العربية في وضع صراع من اجل البقاء .

ويشمل هذا الصراع تسع فرق عربية هي اخاء الناصرة وعين ماهل والمكر ومكابي طيرة وام الفحم وكفر قرع والطيبة ومكابي الفريديس ومعين دالية الكرمل .

اما فرق جلجولية والطيرة وكفر قاسم وشباب عكا وشباب المزرعة فيبدو انها ضمنت لنفسها البقاء ضمن صفوف الدرجة الثانية . ويحتل الفريق الاول المرتبة الثانية في منطقته (جنوب ا) ورصيده ٣٢ نقطة بفارق ٥ نقاط عن المرتبة الاولى — وهو فارق من الصعب ، بل يكاد يكون من المستحيل تجاوزه ، تمهيدا للارتقاء الى مستوى الدرجة الاولى .

وكانت نتائج مباريات فرقنا العربية ، يوم السبت الماضي ، على النحو التالي :

منطقة شمال ا — اخاء الناصرة — مكابي بياليك ٢ — ٢ ، شباب المزرعة — هبوعيل صفد ٢ — ٢ ، هبوعيل شباب عكا — هبوعيل المكر ١ — صفر ، مكابي طيرة — عين ماهل ٣ — ١ .

منطقة شمال ب — ام الفحم — عليا كفار سابا صفر — صفر ، سولم — الفريديس ٢ — ٢ ، نحليئيل — دالية الكرمل ٣ — ١ ، الطيبة — هبوعيل العفولة ٢ — ١ ، اور عقيبا — كفر قرع ٢ — ١ .

منطقة جنوب ا — الطيرة — محني يهودا ٢ — ٢ ، جلجولية — نفيه غولان ٢ — ١ ، كفر قاسم — كفار شاليم ١ — صفر ، التحاد شباب يافا ٤ — ٣ .

المثلث الصـامد — بقيـــة

الامر الذي يفيد السلطة في التستر على عدوانها والعمل على البات مـا يدعيه بيغن ، ودعاة الحركة الصهيونية والامبريالية الامريكية ، بـان القضية ليست العدوان الاسرائيلي والتنكر الاسرائيلي الامريكي لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه ، بل القضية ، كما يدعون ان (الفلسطينيين يريدون رمي اليهود في البحر) ! وشعبنا لا يمكن ان يغيب عن باله ، تلك التهريجات التي كان يطلقها المدعو احمد سعيد ، و « الزعيم الكبير » احمد الشقيري ، وكيف كانت الدوائر الصهيونية والامبريالية تسرع في استغلالها ، من اجل التستر على عدوانهم !

● عبرة يـوم الارض ●

لقد جاء نجاح الاضراب الشامل والمنظم والسلمي في يوم الارض ، ليسطر صفحة جديدة في مسيرة شعبنا البطولية ، في معركة الصمود والبقاء واكتساب الحقوق المتساوية ، هذه المسيرة الكفاحية التي تشنها جماهيرنا العربية في اسرائيل عبر اكثر من ٣٤ عاما ضد سياسة التمييز العنصرية والتي تفاقمت واشتدت في السنوات الاخيرة ، في الهجوم الوحشي ضد الطلاب الجامعيين العرب ، والهجوم على بقية الارض العربية واقامة المناظر والمستوطنات في الجليل والمثلث ونهب اراضي عرب النقب وتشريدهم ، والهجوم على حقوق السلطات المحلية العربية .

ان هذه المعركة الهامة والعادلة التي تشنها جماهيرنا العربية والقوى الديمقراطية اليهودية ، غير منفصلة عن الكفاح ضد سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان ، والتي زادت شراسة في الفترة الاخيرة ، تستترا على فشل مؤامرة كامب ديفيد ، ومحاولة لتطبيق الادارة الذاتية بالقوة ، فعالت السلطة الاحتلالية قمعا وبطشا للدماء البريئة ، وعزلت رؤساء البلديات الذين انتخبهم شعبهم . فطبيعي ان تستنكر الجماهير العربية وكل القوى الديمقراطية اليهودية هذه السياسة العدوانية ، لانها تعرقل ، وتسد الطريق امام السلام العادل والشامل ، الذي لا يمكن ان يستتب بدون الاعتراف بالحقوق القومية العادلة ، وبالاساس حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وهكذا فقد جاء يوم الارض ١٩٨٢ ليسطر صفحة جديدة ناصعة في مسيرة شعبنا البطولية ، وحافزا ومعلما ومصدرا جديدا للمزيد من الثقة والتصميم لمتابعة النضال .

ان نضالنا صعب وشاق ، ولكنه النضال العادل والنتصر حتما .

صفقـة هستدروتيـة — بقيـــة

مؤشرا يعكس البعد التآمري بين الاطراف الثلاثة (قيادة الهستدروت والحكومة واصحاب العمل) .

وبهذه الاتفاقية تحاول الاطراف الثلاثة تجريع العاملين تدريجيا كأس حرمانهم من حقهم الاولي في الحفاظ على مستوى اجورهم ومعيشتهم وحرمانهم من مطلبهم العادل الذي ترفعه وتدافع عنه الجبهة ، وهو الحصول على تعويض كامل عن الغلاء بنسبة ١٠٠٪ ، وعقد اتفاقيات عمل جديدة تلائم وظروف تصاعد وتائر التضخم .

ولا شك ان الصفقة الجديدة ستدفع العاملين الى توحيد صفوفهم لافشال المخطط الديماغوغي التآمري الليكودي — المعراخي « لتدويخهم » في مستنقع خلافات « التعويم » المقترح ، الذي لا يبقي سوى حرمانهم من حقهم الاساسي .

قـوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — م. نتانيا	٣٥
٢ — ه. كفار سابا	٣٥
٣ — بني يهودا	٣١
٤ — ه. تل ابيب	٢٩
٥ — بئر السبع	٢٧
٦ — ه. يهود	٢٧
٧ — ب. القدس	٢٦
٨ — م. بيتح تكفا	٢٦
٩ — م. حيفا	٢٦
١٠ — م. تل ابيب	٢٦
١١ — ه. القدس	٢٥
١٢ — م. يافا	٢٤
١٣ — شمشون تل ابيب	٢٤
١٤ — ريشون لتسيون	٢٢
١٥ — ب. تل ابيب	٢٢
١٦ — ه. بيتح تكفا	١١

الدرجة القطرية

١ — ه. اللد	٣٨
٢ — ه. رمات غان	٣٣
٣ — م. يفنه	٣٢
٤ — ه. رمات غان	٣٣
٥ — رمات عميدار	٢٨
٦ — كريات شمونه	٢٦
٧ — ب. الرملة	٢٥
٨ — بيسان	٢٥
٩ — بيت شيمش	٢٥
١٠ — نتسيرت عيليت	٢٥
١١ — ه. حيفا	٢٤
١٢ — ه. عكا	٢٤
١٣ — ب. نتانيا	٢٢
١٤ — تل حنان	٢٢
١٥ — كريات غات	٢٢
١٦ — طبريا	١٠

الدرجة الاولى — شمال

١ — ه. الخضيرة	٣٩
٢ — ابناء شفاعمرو	٣٤
٣ — ب. حيفا	٢٨
٤ — مجدال هعيمق	٢٧
٥ — شباب الناصرة	٢٥
٦ — طيرة الكرمل	٢٥
٧ — رمات هشارون	٢٤
٨ — ه. رعننا	٢٤
٩ — م. الخضيرة	٢٣
١٠ — كريات آتا	٢٠
١١ — م. هرتسليا	١٩
١٢ — ه. اكيم	١٨
١٣ — جبعات اولغا	١٨
١٤ — ه. نهاريا	١٢

الدرجة الثانية

— شمال ا —

١ — بني حتسور	٣٦
٢ — م. العفولة	٣١
٣ — م. بياليك	٢٥
٤ — ه. صفد	٢٥
٥ — معلوت	٢٥
٦ — شباب عكا	٢٤
٧ — شباب المزرعة	٢٢
٨ — اخاء الناصرة	٢١
٩ — عين ماهل	٢١
١٠ — ه. المكر	٢١
١١ — م. عكا	٢٠
١٢ — م. طيرة	١٩
١٣ — نفيه شانان	١٩
١٤ — ب. نهاريا	١٦

— شمال ب —

١ — نحليئيل	٣٦
٢ — ه. كريات حاييم	٣٢
٣ — ه. نتانيا	٣١
٤ — سولم	٢٧
٥ — اور عقيبا	٢٧
٦ — عليا كفار سابا	٢٤
٧ — ه. العفولة	٢١
٨ — ام الفحم	٢٠
٩ — كفر قرع	١٩
١٠ — ه. الطيبة	١٧
١١ — عيمق حيفر	١٧
١٢ — م. هشارون	١٦
١٣ — م. الفريديس	١٦
١٤ — معين دالية الكرمل	١٢

— جنوب ا —

١ — تسفريريم	٣٧
٢ — جلجولية	٣٢
٣ — م. هشيكما	٢٩
٤ — ه. الطيرة	٢٩
٥ — اور يهودا	٢٦
٦ — كفر قاسم	٢٥
٧ — كفار شاليم	٢٤
٨ — محني يهودا	٢٣
٩ — روش هعاين	٢٢
١٠ — اتحاد شباب يافا	٢١
١١ — نفيه غولان	١٩
١٢ — اليوند	١٩
١٣ — غني تكفا	١٦
١٤ — كريات شالوم	١٢

اختتام مخيم العمل التطوعي الرابع بأم الفحم

● ام الفحم — اختتم هنا ، يوم السبت الماضي ، مخيم العمل التطوعي الرابع الذي بدأ اعماله منذ يوم الاربعاء الماضي (١٤ الجاري) .

وعقدت اللجنة المركزية للمخيم احتفالا جماهيريا ختاميا تكلم فيه رئيس المجلس المحلي ، السيد محمد مصطفى محاميد ، وعدد من اعضاء اللجنة والمجلس المحلي فاعربوا عن شكرهم وتقديرهم لجماهير المتطوعين التي وفدت من كل حدب وصوب تبني وتعمر وتنشد السلام والاخوة والازدهار . واجمع المتحدثون على التاكيد بان قيمة الاعمال التطوعية المعنوية لا يمكن ان تقدر بالمال ، وان هذه القيمة تكمن في وحدة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية والعاقلة وفي تصميمها على النضال ضد سياسة التمييز وتضييق الخناق على القرى والبلدان العربية وسلطاتها المحلية المنتخبة .

هذا وجاءنا من اللجنة المركزة للمخيم بان القيمة الفعلية لاسهام العمل التطوعي الاربعة قد بلغت عشرات ملايين الشواقل (اكثر من ٧٠ مليونا) ، وانه تم تنفيذ ٢٠ مشروعا رئيسيا بالاضافة الى عدد من المشاريع الصغيرة على مستوى الاحياء . وفي مركز هذه المشاريع ● اتمام جدار مقبرة ... ● شق شارع بالقرب من جامع ... ● اقامة جدار ... ● اعمال صيانة في مدارس البلدة كافة ● تعبيد شارع في منطقة ...

وشارك في المخيم الوف المتطوعين من ابناء ام الفحم ومن مختلف انحاء البلاد ومن المناطق المحتلة ومن كندا والولايات المتحدة . وانعقد التطوعين في اليوم الاخير حيث تحولت البلدة الى ورشة عمل كبرى .

الجبهة تكافح لالغاء فصل عمالنا المضربين في يوم الارض

● الشرطة تواصل حملة الاعتقالات الاستفزازية ●

● عكــا — لمراسلنا — صرح الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ان كتلة الجبهة الدمقراطية تقوم بنشاطات واسعة لالغاء اوامر الفصل التعسفية العنصرية الصادرة بحق عشرات العمال العرب الذين اضربوا عن العمل مع شعبهم في يوم الارض .

واكد ان الجبهة ومندوبيها في كل مكان مستعدون لمتابعة كل قضية فصل . والمطلوب من العمال المفصولين ان يتوجهوا الى نشيطي الجبهة ويبلغوهم بالتفاصيل .

وكانت السلطات الاسرائيلية واصحاب العمل المنزعجون من نجاح الاضراب التاريخي في يوم الارض قاموا بفصل عشرات العمال العرب انتقاما منهم معبرين بذلك عن حقدهم الاعمى وعنصريتهم التي لا تحتمل ان يعبر العرب عن احتجاجهم على الجرائم الوحشية المرتكبة ضد اشقائهم في المناطق المحتلة وعلى السياسة العنصرية الارهابية المنتهجة ضدهم منذ قيام الدولة . وافتى عن البيان ان سكوت قيادة الهستدروت المراخية على هذا الفصل التعسفي يشير الى ان المراخ لم يغير موقفه منذ يوم الارض الاول (١٩٧٦) حين كان هو في السلطة وقام بفصل العمال العرب المضربين في يوم الارض واحتج عليهم وتلك مجازرة بحقهم ادت الى مقتل ستة شهداء وجرح عشرات المواطنين .

● الاعتقالات

ومن جهة اخرى تواصل سلطات البوليس اعتقالاتها الاستفزازية في القرى العربية بحجة « الشغب » و « رفع العلم الفلسطيني » في مظاهرات يوم الارض وقبله .

ويفيد مراسلنا في عرابة بانه خلال الايام الاخيرة قامت شرطة سخنين باعتقال الشبان ناجي مصطفى بعارنة وناصيف فضل نعامنة وابراهيم سليم كناعنة ونزار احمد كناعنة وصلاح محمد سعدي وخالد علي عاصلة . وقد افرج عن الاثنين الاولين بكفالة مالية حجمها ١٠ آلاف ليرة . في حين جرى توقيف الاربعة الاخرين لمدة ٨ ساعة .

مجموعة « منطقة محررة في الصحافة » :

واجب الساعة — لجم سياسة المذابح !

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تابعت مجموعة « منطقة محررة في الصحافة » نشر اعلاناتها المعارضة لسياسة الحكومة في الصحف ودعت في اعلانها رقم ١٣ ، الذي نشرته في صحيفة « هارتس » يوم الجمعة الفائت (١٦ الجاري) ، الى توسيع حلقة المعارضين لسياسة المذابح التي تنتهجها حكومة بيغن — شارون — ميلسون ضد اهالي المناطق المحتلة العزل .

وجاء في هذا الاعلان الجريء : « ان الوضع النفساني لمجرم بالبزة العسكرية — اسمه الان هاري غولدمان وهو مهاجر مدعم يحمل جنسية مزدوجة امريكية واسرائيلية — ما هو الا انعكاس لوضع سياسي ومرآة للقيادة الوهمية . فما هو الفارق بينه وبين القاتلين الذي في القبة ؟ لقد قاد مناحيم بيغن ويتسحاق شمير مذبحة دير ياسين وقاد اريك شارون مذبحة قبية » .

واضاف : « لقد مارس رئيس الحكومة ووزيرا الحربية والخارجية ذبح العرب الابرياء في شبابهم . وفي رجولتهم حولوا « ممارستهم » هذه الى نهج : دم العربي مباح ! فهــــ تعرضنا ... بموجب هذا النهج ، مطروحا كان او غير مطروح ، فالسياسة مطروحة . ولكن المجنون منطقا وللهوس السياسي قوانين . ان منطق بيغن وشارون وشمير هو التصفية والاحباط والتهجير : تصفية القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة واحباط قوة الفلسطينيين العسكرية في لبنان وتهجير ... الفلسطينيين عن ارضهم ووطنهم . هذا هو مخطط بيغن — شارون — شمير » .

وتتابع « واذا لم توجد القوة — داخليا او خارجيا ، محليا او عالميا — التي تضع حدا لبيغن وشارون وشمير لستسوى امامهم الطريق لتحقيق « الحل النهائي » حسبما يرتأونه وهو تهجير وتشريد مئات آلاف الفلسطينيين من بيوتهم ووطنهم من اجل انشاء ارض اسرائيل نقية من العرب » .

ويذكر ان هذه المجموعة تنشر مثل هذه الاعلانات منذ حوالي الشهرين وتضم في برنامجها مئات الشخصيات القلقة من المصير الاسود الذي تجر حكومة الليكود البلاد والمنطقة اليه .

اما اشارتهم الى مخططات التشريد التي تبيتها حكومة الليكود ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني فتعيد الى الاذهان مخطط تشريد ٧٠٠ — ٨٠٠ الف عربي فلسطيني في « اللحظة الحاسمة » الذي كشف النقاب عنه سابقا ، الجنرال في الاحتياط ...

● جماهير القدس العربية المحتلة تستقبل وفد السلطات المحلية العربية في اسرائيل التضامني في باحة الحرم القدسي الشريف ● [صورة خاصة بـ « الاتحاد »]

الحكومة وأصحاب العمل مصرون على لطش علاوة تاكل الاجور (٥٪)

** وقيادة الهستدروت تهدد باجراءات تنظيمية !! **

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — كشفت الجولة الاولى من المفاوضات حول اتفاقية الاجور الجديدة ان الحكومة واصحاب العمل ينوون هذه المرة حرمان جماهير العاملين من حقهم في الحصول على تعويضات عن تاكل اجورهم ونهش المزيد من اموال هذه الجماهير التي لا تسمن ولا تغني من جوع اصلا .

لقد اصر هؤلاء على عدم دفع زيادة الاجور بنسبة ٥٪ التي تفعت خلال الاشهر الثلاث الماضية . واشترطوا انهاء المفاوضات خلال يومين (الاثنين والثلاثاء) والا فانهم سيلجأون الى سن قانون رسمي يفرض اتفاق العمل الذي ترتئيه وزارة المالية والتلائمها العالم .

ازاء هذا الموقف الرأسمالي — الرجعي الواضح اتخذت قيادة الهستدروت المراخية موقفا مبهما . فاعلن يروحام ميشل ، سكرتير عام الهستدروت ، ان الهستدروت ستتخذ « اجراءات تنظيمية » اذا لم تدفع علاوة تاكل الاجور (٥٪) . لكنه لم يفصح عن طبيعة هذه الاجراءات . وكما يبدو فانه اراد التهديد الكلامي لا اكثر . اذ ان اصحاب العمل والحكومة اعلنوا بكل وضوح وصراحة انهم لن يدفعوا . فما الذي ينتظره ميشل ورفاقه في المراخ ؟ والى متى ؟ ولماذا اجراءات تنظيمية يقصد ؟ العلم عند المراخ وحده ..

وفي هذه الاثناء تواصل حكومة الليكود سياسة توجيه الضربات الى جيوب العاملين .. مستغلة سكوت المراخ الدائم . وقد « بشرتنا » وسائل الاعلام انه خلال هذا الشهر الجاري سترتفع اسعار الوقود من جديد بنسبة ٦٤٫٨٪ الامر الذي يجر في اعقابه غلاء في جميع اسعار المواد الاستهلاكية (علما بان اسعار الوقود تنخفض في سائر انحاء العالم) . ومنذ يوم امس اعلن عن ارتفاع اسعار النبيذ بنسبة ١٨٫٧٪ (قبل شهرين ارتفع بنسبة ١٩٫٢٪) .

وتفيد الاحصائيات التي لخصت نسبة التضخم المالي خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة العبرية (« يديعوت احرونوت » ١٨—٤) بان نسبة التضخم المالي فيها (٢٠٫٢٪ في الاشهر الثلاثة اي بمعدل ١٠٫٩٤٪ في السنة) هي اعلى نسبة تضخم عرفتها البلاد في مثل هذه الاشهر . فحتى في سنة ١٩٨١ حيث بلغ التضخم نسبة ١٣١٪ كانت نسبة التضخم في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة ٩٨٪ . الامر الذي يشير الى الاخطار القائمة . لذا فان الوضع يتطلب من قيادة الهستدروت ان تتخذ موقفا نضاليا حازما .. لا ان تكتفي بالتهديد الكلامي .

القانون الاسرائيلي لا يمنع الوزير ابو حصيرا من مواصلة عمله

● القدس — اعلن محامو الوزير اهرون ابو حصيرا انهم سيستانفون الحكم الذي اصدرته محكمة القدس المركزية والذي ادانت فيه موكلهم بثلاث من التهم الست الموجهة اليه يوم امس الاثنين .

وكانت المحكمة ادانت الوزير بتهمة السرقة وخيانة الامانة والتآمر من اجل تنفيذ جريمة . وعقوبتها القصوى تتراوح بين ٣ و٧ سنوات سجن فعلي . وسيصدر قرار محدد بالعقوبة غدا الاربعاء . وعلى اثر صدور القرار اقام مؤيدو ابو حصيرا مظاهرة احتجاج صاخبة ضد النيابة وقرارها .

ومن الجدير بالذكر ان محاكمة ابو حصيرا بدأت منذ حوالي السنتين وذلك بتوجيه الاتهامات بالسرقة وغيرها في اثناء عمل الوزير ابو حصيرا رئيسا لبلدية الرملة ورئيسا لصندوق ابو حصيرا للضمان الاجتماعي . وقد تمت تبرئة الوزير في المحاكمة الاولى في السنة الماضية . لكنه ادين هذه المرة ببعض التهم بينما برأته المحكمة من ٣ تهم اخرى لعدم توفر الادلة الكافية .

ويؤكد رجال القانون ان القانون الاسرائيلي لا يمنع الوزير من مواصلة عمله وزيرا في الحكومة حتى بعد ادانته وسجنه ، وان اقالته هو امر اختياري تتعلق بالوزير شخصيا او برئيس الحكومة .

في ذكرى جلاء الاستعمار — بقية

احرار الجولان القابعين في سجن الجلمة .

الاعتقالات مستمرة

وجاءنا من عين قنية ان سلطات الاحتلال اعتقلت سبعة مواطنين آخرين من القرية بينهم ولدان هما مالك مدين الدعقسي (١٠ سنوات) ووائل حبيب دبوس (١٢ عاما) ووالداهما حبيب دبوس (اب لستة اطفال) ومدين الدعقسي (اب لاربعة اطفال) والسيد مهنا دبوس (اب لسبعة اطفال) .

والزام عبد الوالي فيرجس اسعد عبد الوالي وهايل اسعد حلبي وسليمان اسعد حلبي وفؤاد جميل ابو مراد وماجد قاسم ابو شاهين . وبدافع عنهم المحامون محمد مسالقة وهاشم ... وسليم واكيم . وقد اطلق سراحهم جميعا ما عدا هايل اسعد حلبي الذي حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر . واعلن المحامون انهم سيستانفون هذا الحكم المجحف .

تحية

هذا وبعث احرار الجولان بتحيات التقدير الى الاطباء والمحامين الذين قدموا خدماتهم التضامنية الى احرار الجولان عبر لجنة التضامن مع الجولان ، وخصوا بالذكر المحامي محمد مسالقة الذي تعرض للتحريض .

ويوم امس الاول الاحد جرت محاكمة ٨ شبان من الهضبة هم : ... شبلي وحمد عبد الوالي

النزاع البريطاني — الارجنتيني — بقية

وقد اوضحت الحكومة الارجنتينية اقتراحاتها هذه للكسندر هيغ ، وزير الخارجية الامريكي ، الذي يقوم برحلات دبلوماسية مكوكية بين ...

استطاعت واشنطن تحقيق خطتها الرامية الى انشاء كتلة عسكرية عدوانية في جنوب الاطلسي تحت اسم حلف « سالو » . علاوة على ذلك فمن ...

في شهر واحد — بقية

الندوة الحقوقية الدولية — بقية

استمرار خطر العدوان — بقية

وفي موسكو حذرت صحيفة « برافدا » يوم الجمعة الماضي من خطر العدوان الاسرائيلي على لبنان بتشجيع من ادارة واشنطن .

وندّدت اذاعة موسكو في تعليق لها امس الاول الاحد ، بالدعم الشامل الذي تقدمه الولايات المتحدة للمعتدي الاسرائيلي ، واشارت الى ان سياسة اسرائيل الموجهة ضد الشعب ، لان الاعمال الارهابية في المناطق المحتلة تقترن بحشد القوات الاسرائيلية على حدود لبنان .

وقالت اذاعة موسكو : « ان خطر الهجوم الجديد من جانب اسرائيل على هذا البلد كبير جدا الان وهو اكثر من اي وقت مضى » .

وفي بيروت يربط المراقبون بين نشاط بعض العناصر المشبوهة من حركة « امل » في تفجير الوضع الداخلي في لبنان وبين ازدياد خطر العدوان الاسرائيلي .

ويفضل الجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وغيره من قادة م.ت.ف. والحركة الوطنية اللبنانية تم الاتفاق على ... التي افتعلها عناصر مشبوهة من « امل » والتوصل الى وضع حد للعمليات العسكرية بين « امل » وعناصر يسارية — هذه العمليات التي تهدد بشل الصف الوطني والتحالف الوطني الفلسطيني ازاء احتمال الهجوم الاسرائيلي .

وندد القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) بمحاولات التفجير الداخلي وقال : « نحن على استعداد لصد عدوان اسرائيلي ولكن ان نقبل بأي تفجير داخلي تقوم به عناصر مشبوهة » . وطالب ابو اياد بوضع حد لهذه الاعمال وعزل العناصر التي تعمل على تفجير الوضع في الاوقات الحرجة وكلما اشتد احتمال العدوان الاسرائيلي .

يميت — بقية

حركة الصبر وامام الصحفيين ووكالات الانباء .

وفي نيويورك صرح زعيم العصابة ، الراب مئير كهانا ، لمراسل وكالة « رويتر » للانباء بانه سيدعو المستوطنين الى اسرائيل بهدف اقناع مؤيديه بالعدول عن الانتحار وذلك شريطة ان تمنحه حكومة اسرائيل « صك امان » بدخول البلاد وخروجها حرا طليقا .

ويذكر ان كهانا هرب من البلاد قبل مدة وجيزة تحت سمع السلطة وبصرها وعلى الرغم من وجود قرار بالاعتقال الاداري ضده .

واشارت الصحف المسائية الصادرة امس ان اوساطا رسمية في اسرائيل تحاول الاتصال تلفونيا بالراب كهانا لاقناعه بالتدخل الفوري لمواجهة اي احتمال .

برجنيف — بقية

سويسرا وفنلندا على موقفه بقريبهما الايجابي تجاه عقد اللقاء السوفييتي — الامريكي .

ومن ناحية اخرى تتصاعد في الولايات المتحدة موجة الاحتجاج ضد سباق التسلح النووي ومخططات واشنطن انتاج السلاح النيتروني . وبدأ ، امس الاول ، اسبوع النضال من اجل نزع السلاح النووي حيث ستنظم المظاهرات وتعقد الاجتماعات والمهرجانات الاحتجاجية في اكثر من ٥٠٠ مكان في مختلف انحاء الولايات المتحدة .

الجمعية — بقية

بحث في مجلس الامن الدولي حيث بدافع « الفيتو » الامريكي عن سياسة اسرائيل العدوانية باستمرار .

ومن المتوقع ان تؤكد الدورة الطارئة على المطالبة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى انه لا يمكن التوصل الى اية تسوية في المنطقة بدون الاعتراف بهذه الحقوق وبدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في الجهود الرامية الى اية تسوية في المنطقة .

ومن ناحية اخرى عاد مجلس الامن الدولي ، امس الاثنين ، الى مواصلة مناقشة الاحداث الدامية في المناطق المحتلة وبوجه خاص جريمة تدنيس حرمة المسجد الاقصى واطلاق النار على المصلين .

ماذا وراء — بقية

وقالت ان الوزير موردخي التقد التصريحات التي ادلى بها عدد من الوزراء فيما يتعلق بتأجيل الانسحاب من سيناء قائلا انهم بهذه التصريحات كشفوا عن اسرار امنية تضمنتها ابحاث لجنة الخارجية والامن !

وتشير اخر الانباء الى ان الوضع بالنسبة لاكمال الانسحاب من سيناء دقيق جدا والى ان رئيس الوزراء مناحيم بيغن يبذل الان اقصى ما يستطيع من جهود من اجل انقاذ اتفاقات « كامب ديفيد » التي بنيت بالفشل وذلك بواسطة العمل على تقبيل ايدي مصر ومنعها عن التفتيش عن اي حل للقضية الفلسطينية غير « حل » كامب ديفيد .

وتؤكد الانباء ان اشتداد اعمال القمع والارهاب التي تنتهجها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة والتهديد بالعدوان الاسرائيلي على لبنان بهدف تصفية منظمة التحرير الفلسطينية ليسا سوى محاولة يائسة تقوم بها اسرائيل لانقاذ اتفاقات كامب ديفيد المهترئة دون التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية في المستقبل .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤